زارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

العنوان التكنولوجيا الحديثة ودورها في تعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية

-السنة الاولى ماستر تعليمية اللغات بجامعة المدية أنموذجا-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات –

إعـــــداد الطالبتين:

نصيرة بن يحي

يسرى بن عثمان

إشـــــراف الأستـــــاذة:

نورة كادي

السنة الجامعية: 2021/2020م



شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ونصلي ونسلم على سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم – المبعوث رحمة للعالمين.

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين.

ثم نتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام والشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة على هذا العمل الأستاذة " **نورة كادي** " التي كانت نعم الموجهة بما قدمته لنا من نصائح قيمة كانت النبراس الذي أضاء لنا درب البحث في إعداد هذه المذكرة.

كما نتوجه بالشكر إلى أساتذتنا الكرام الذين رافقونا طيلة مسارنا الجامعي ونخص بالذكر كل أساتذة قسم اللغة العربية.

إلى القائمين على المكتبة المركزية لكلية الآداب واللغات وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد بالشكر والعرفان.

كما لا ننسى بالذكر من شجعنا ولو بالكلمة الطيبة وبالدعاء إلى كل هؤلاء شكرا جزيلا.



إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من قال فيهما الله عزّ وجل:

(وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

الإسراء(24)

الوالدين العزيزين حفظهما الله

إلى إخوتي كل باسمه

إلى كل زملائي الذين قاسموني مشوار الدراسة

إلى كل أساتذتي ورفقاء دربي

وإلى كل من ساعدني ودعمني في إنجاز هذا العمل

لكم مني جميعا أهدي هذا العمل

يسرى

إهـــداء

إلى من حصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم والمعرفة، إل القلب النابض، إلى من أفنى زهرة شبابه في تربية أبنائه، أخص هذا الإهداء والدي أطال الله في عمره، ومتعني ببره ورد جميله.

إلى رمز الحنان، إلى زهرة حياتي ورفيقة دربي إلى من نذرت حياتها لتلون لي درب الحياة، أمي الحبيبة أمد الله في عمرها بالصالحات.

إلى إخوتي وفقهم الله في حياتهم، إلى صديقات الكفاح اللاتي قضيت معهن الحياة الجامعية بحلوها ومرها.

إلى كل من علمني حرفا أصبح سنا برقه يضيئ الطريق أمامي.

نصيرة

مقدمـــــة

مقدمة

بسم الله شديد البرهان, عظيم السلطان, بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى, وعلى عباده الذين اصطفى

لقد حدث تغير سريع في جميع مجالات الحياة وميادينها, نتيجة للثورة التكنولوجية والعلمية التي اجتاحت العالم بأسره ,فكان من الطبيعي أن يتفاعل الانسان مع هذه المتغيرات ,كما أثرت هذه التكنولوجيا على تعليمه وتعلمه, بوسائلها وتقنياتها التي تعمل على تطوير طرق وأساليب التعليم التقليدية ,وجعلها أكثر حيوية باشراك الطالب في بناء خبراته وجعله محور العملية التعليمية .

ونظرا لأهمية اللغة العربية كتخصص يدرس في الجامعة ,لا يمكن فصلها عن هذه المتغيرات والمعطيات التكنولوجية, ارتأينا أن يكون بحثنا حول التكنولوجيات الحديثة ودورها في تعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

1-التعريف بتكنولوجيا التعليم ودورها في العملية التعليمية .

2-التعريف بأهم الوسائل التكنولوجية التي تخدم تعليمية اللغة العربية.

3- التحفيز على توفير هذه الوسائط التي من شانها تيسير تعلم اللغة العربية داخل المؤسسات الجامعية .

ومنـه فـان الاشـكالية الرئيسـية لبحثنـاهي: الـى أي مـدى نسـتفيد مـن التكنولوجيـا الحديثـة ووسـائطها فـي العمليـة التعليميـة بصـفة عامـة ,وتعليم اللغـة العربيـة فـي الجامعـة علـى وجـه الخصوص ؟

وتتمحور حول هذه الاشكالية الأسئلة التالية :

-كيف تساهم الوسائل التكنولوجية في تطوير العملية التعليمية ؟وهل يمكن تطويع التكنولوجيا لخدمة اللغة العربية وتعليمها؟ و ماهي الوسائل التي يمكن استعمالها لتعليم العربية في الجامعة؟

وقد تعددت دوافع اختيارنا لهذا الموضوع بين ذاتية وموضوعية نذكر منها:

-لأننا نميل الى هذا النوع من البحوث العلمية.

-لأننا في عصر التكنولوجيا, التي يجب أن نستفيد منها في حل مشكلات التعلم.

-للوقوف على مدى فاعلية الوسائل التكنولوجية في تعلم وتعليم اللغة العربية في الجامعة.

وتكمن أهمية البحث في تعريف الطالب على تكنولوجيا التعليم, وكيفية التفاعل معها لمواجهة التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في الجامعة

اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في تحديد المفاهيم والتعريفات ,والمنهج التاريخي في التحدث عن مصطلح تكنولوجيا التعليم وتطوراته عبر الزمن ,والمنهج المقارن في المقارنة الضمنية بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة, سرنا وفق خطة تعرض الموضوع في مقدمة ومدخل تمهيدي وثلاثة فصول وخاتمة, فقد تحدثنا في المدخل التمهيدي عن التطور التكنولوجي, والتعليم ومصطلحاته, ثم تحدثنا عن العلاقة بين التكنولوجيا والتعليم, أما الفصل الأول والثاني فكانا عبارة عن دراسة نظرية, الفصل الأول تحت عنوان: ماهية تكنولوجيا التعليم, احتوى هذا الفصل على مبحثين, فالمبحث الأول تطرقنا فيه إلى التعريف بتكنولوجيا التعليم وتطوراتها, والمبحث الثاني عرفنا فيه بوسائل تكنولوجيا التعليم وأنواعها وأهميتها

والفصل الثاني كان بعنوان: اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم في الجامعة, اشتمل هذا الفصل بدوره على مبحثين, المبحث الأول كان بعنوان: اللغة العربية في الجامعة, عرفنا فيه اللغة العربية وأهميتها وأسباب ضعفها وتراجعها وضرورة تطويع التكنولوجيا الحديثة لخدمتها تعليما وتعلما في المرحلة الجامعية, أما المبحث الثاني فكان تحت عنوان: تطبيقات تكنولوجية في تعليم اللغة العربية, تحدثنا فيه عن أهم الوسائل المعينة في تعلم اللغة العربية في الجامعة, ممثلة في جهاز الحاسوب, وشبكة الأنترنت وخدماتها والتعليم الإلكتروني .

أما الفصل الثالث فكان عبارة عن عمل ميداني, اشتمل على مبحثين, المبحث الأول قمنا فيه بتحليل نتائج أسئلة الاستبانة, والمبحث الثاني دراسة مقارنة في نتائج التحصيل الجامعي قبل وأثناء جائحة كورونا في ظل التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز بحثنا هذا نذكر:

- صعوبة الوصول إلى المصادر الأصلية .
- ندرة المصادر التي تتحدث عن اللغة العربية و التكنولوجيا.
- الموضوع واسع ومتشعب مما شكل لنا صعوبة في ضبط الخطة .

مدخل عام:

- التكنولوجيا.

- التعليم والتدريس.

- العلاقة بين التكنولوجيا والتعليم:

مدخل:

أولا: التكنولوجيا

اللغة العربية هي عنوان هويتنا العربية، ورمز كياننا القومي وهي جامعة شملنا، وموحدة كلمتنا، وهي تراثنا ولغة قرآننا، **قال الله تعالى: (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون)** [1]، وذلك لأن العربية أفصح لغات التخاطب بين الناس، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم في النفوس، وهي اللغة التي أحكم الله تعالى بها ألفاظ آيات القرآن الكريم. **قال الله تعالى: (ألر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير)** [2]، وهي واسطة نقل الأفكار والخبرات، وكما تعبر عن العلاقة التي تربط بين أفراد الأمة وحاجاتهم التي هي منبع البحث والتفكير، فالتكنولوجيا هي حاجة الإنسان التي يبحث بها لإيجاد وسياسة جديدة حتى يبتكر بها ما يساعده في حياته وينفذ به حاجته.

ليست اللغة معطى منفصلا عن المجتمع الذي نتعلم فيه، إنما هي وثيقة الصلة بالظاهرة الاجتماعية، عنها تنشأ وإلى حاجات التواصل بين أفرادها تستجيب، فكلما تقاربت مستويات التعبير في مجتمع من المجتمعات دل ذلك على تجانس المجتمع وحيوية ثقافته ومن ثم على تكامله وسلامته العقلية، لأن اللغة تزداد ثراء باستخدامها، ولذا لابد من اللجوء إلى أحدث صور **التكنولوجيا** للنهوض بها، وهذه الأخيرة تعرف كالتالي:

[1] سورة يوسف، الآية رقم 02.

[2] سورة هود، الآية رقم 01.

تكنولوجيا هي كلمة اغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما: **Techno وتعني مهارة فنية، وكلمة logos** وتعني دراسة، منطق، علم، معرفة ..... الخ[1].

وبالتالي يكون تعريفها اللغوي هو علم تطبيق, وأبسط شكل من أشكال التكنولوجيا هو تطوير واستخدام الأدوات الأساسية كالاختراع السيارات والمطبعة الهاتف الأنترنت أدى إلى تقليل الحواجز المادية التي تعترض التواصل بين البشر، ولهها العديد من الآثار منها تطوير الاقتصاد العالمي الذي نتج عنه بعض إيجابيات (**كزيادة الرفاهية**) وبعض السلبيات (**كالتلوث مثلا**).

. إذن ما وصلنا إليه في حياتنا يبين ويوضح لنا أهمية تكنولوجيا:

. امتدت تكنولوجيا إلى كافة النواحي وتداخلت مع كافة النشاطات التي يقوم بها الإنسان.

. ابتكار أفضل الأشكال والسبل وطرق الاتصال بين الناس سواء عن طريق الهاتف الأرضي ثم المحول ثم الأنترنت الذي حول العالم إلى قرية صغيرة يمكن أن يصل الشخص لأي شخص والتكلم معه في ثوان.

. حدوث ثورة علمية ومعرفية واكتشاف الحقائق والوصول إلى المعلومات بسهولة ما انعكس إيجابيا على الرصيد المعرفي البشري وأدى إلى زيادة الاختراعات التي سهلت حياة الإنسان.

[1] طارق صابر سرحان: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، لطلاب معهد التمريض ، كلية الطب، جامعة الأزهر بدمياط، الطبعة الأولى، ص03.

ـ المساهمة في تطوير ميدان التعليم بتقديم الوسائل العلمية والمعرفية التي تسهل عملية توصيل المعلومات للطلبة وتطوير المناهج بصورة تخدم المدرسة والمدرس والطالب، وفتح الآفاق أمامهم لما يسمى بالتعلم الذاتي أو عبر الأنترنت في كل مكان وزمان.

. حماية المعلومات الإلكترونية من الاختراق أو القضاء عليها.

. تسهيل عملية التدريس وتلقي المعلومات لطلاب المدارس، خصوصا بعد إدخال الحواسيب ضمن المناهج التدريسية.

. قدمت لحياتنا في ميدان الأعمال على وجه الخصوص مجموعة من الطرق الكفيلة بتمكينه من التعامل مع مشكلاته المختلفة، وإكسابه القدرة على اتخاذ القرارات السليمة، كما قدمت له العديد من الآلات والمعدات المتطورة، كما ساهمت في تقديم خدمات أكثر جودة وبتكلفة ووقت وجهد أقل.

ثانيا: التعليم والتدريس

تعتبر العملية التربوية التعليمية هي حجر الأساس في بناء وتطور الدول بحيث تولى أهمية كبيرة من جميع جوانبها خاصة مكوناتها الداخلية النشيطة والفعالة المتمثلة في المثلث المعروف وهو **المعلم** و **المتعلم** و**المنهاج**.

مفهوم التدريس:

"هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهتم بالعملية التربوية من إداريين وعاملين ومعلمين وتلاميذ لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم"[1].

مبادئ الممارسات التدريسية السليمة:

- تشيع التفاعل بين المتعلم والمتعلمين.
- توفر وقتا كافيا للتعلم (**زمن + طاقة = تعلم**).
- تشيع التعامل بين المتعلمين.

التعليم: "هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق عملية التعلم التي يقوم بها المتعلم بنفسه, أو عن طريق غيره (العلم) ويتم كل ذلك بطرق ووسائل مختلفة بعضها مباشرة, وهو نقل المعارف من الكبار إلى الصغار وأن عمل المعلم الأول يتضمن بالدرجة الأولى تنظيم المعارف وإيجاد الظروف المناسبة لنقلها من بين دفات الكتب إلى عقول المتعلمين"[2]

[1] بوغالية فايزة، طرائق وأساليب التدريس، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2019 – 2020، ص02.

[2] حذيفة مازن عبد المجيد, مزهر شعبان العاني: التعليم الإلكتروني التفاعلي, مركز الكتاب الأكاديمي, عمان, الأردن, ط1, 2015م,ص 13.

أي أن التعليم يبنى على منهاج دراسي بحيث يحتوي على مجموعة معارف وتقنيات لتقويم وتناسق الأنشطة التعليمية، وهو عملية منظمة يتم من خلالها اكتساب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة ومنظمة ومحددة الأهداف.

ـ يرتكز التعليم على ما يقوم به المعلم أو المدرس وما يمتلكه من خصائص، والهدف من التعليم مساعدة المتعلم على تحسين الأداء، ولتحقيق ذلك يجب أن تتوفر عناصر العملية التواصلية:

- **المرسل:** ويمثل الطرف الأول الذي يبدأ عملية التواصل ويختار الرسالة ومضمونها كما يختار المرسل إليه.

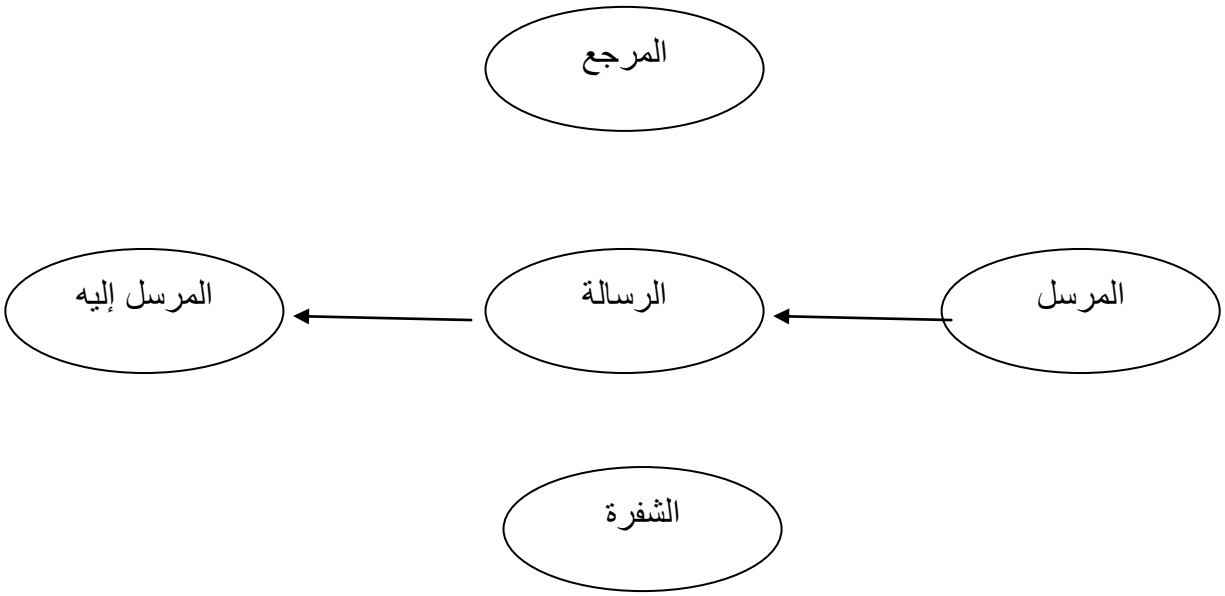
المرسل إليه: وهو الطرف الثاني الذي يمثل المستقبل لمضمون الرسالة.

الرسالة: وهي المضمون القولي الذي يرغب المرسل في إيصاله إلى المرسل إليه.

المرجع: ويمثل الأساس الثقافي والاجتماعي لكل من المرسل والمرسل إليه.

قناة الاتصال: وهي الوسيط الحامل للرسالة وهي عنصر فيزيائي إذ أن الصوت ينطلق عبر ذبذبات الهواء الحاملة له.

الشفرة: وهي ما يؤديه مضمون الرسالة ويمكننا تمثيل عناصر العملية التواصلية بالمخطط التالي:



ثالثا: العلاقة بين التكنولوجيا في التعليم

عندما يتم دمج الوسائل التكنولوجية في شرح الدروس وتقديم المعلومات للطالب، فذلك يجعل الطلاب أكثر اهتماما بالمواضيع التي يدرسونها حيث تجعل التعلم أكثر متعة عند عرض المعلومات بطرق جديدة، بل إن استخدامها يحفز الطلاب على المشاركة بشكل فعال أكثر في عملية التعلم أكثر مما اعتدناه في بيئة المحاضرات التقليدية ، وفيما يأتي فوائد التكنولوجيا في التعليم.

- **تتبع تقدم الطلاب.**
- **الحفاظ على البيئة.**
- **استمتاع الطلاب بالتعلم.**
- **سهولة الوصول إلى المعلومات في أي وقت.**
- **التكنولوجيا تسهل التدريس.**
- **إمكانية التعلم عن بعد.**
- **تسهيل التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة.**

كما تلعب التكنولوجيا دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للطالب، فهي تستطيع أن تغير شكل تقديم الدروس للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل للفهم والتعلم.

ـ التكنولوجيا كمصدر للتخاطب فتحت فرعا واسعا أصبح فيه المعلم والطالب في اتصال متواصل عن طريق التحدث عبر شبكة الأنترنت.

الفصل الأول: ماهية تكنولوجيا التعليم

الفصل الأول: ماهية تكنولوجيا التعليم

المبحث الأول: تكنولوجيا التعليم

يعتبر التعليم لازمة مهمة من لوازم الحياة التي تسعى إلى تطويرها وحل مشكلاتها وذلك باعتبار أن الإنسان هو عماد الحياة وأساسها والعنصر الفاعل فيها وأن التعليم يعني بناء الإنسان وتكوين شخصه من كل الجوانب.

وقد كان التعليم في بداياته بسيطا ومتواضعا ببساطة حياة الإنسان واحتياجاته، ثم أخذ يتطور مع تطورات الحياة ومتطلباتها، وتنوع مجالاتها، ولا يمكن لهذا التطور أن يتوقف عند حد معين لأن ذلك يعني توقف الفكر والتطور عند الإنسان ومنه توقف الحياة وركودها، وهذا ما يتعارض مع الفطرة الإنسانية التي تدعو إلى التفكير وطلب العلم، ذلك من أجل مواكبة الحياة والاستمرار فيها وخير مثال نهتدي به هو قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – : " اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد " ، فقد جعل الإنسان ملزما بطلب العلم مدى حياته من أجل التكيف والتعامل مع متغيرات الحياة ومواجهتها بإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتها التي تعترض طريق الإنسان الذي جعله الله سبحانه وتعالى خليفة في الأرض لقوله عز وجل: " وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء "[1].

[1] سورة البقرة، الآية ((03).

وهذا ما جعل الإنسان يسعى إلى تطوير ذاته والتعلم مدى حياته، ومن أحدث ما توصل إليه خلال النصف الثاني من القرن العشرين تطورات رهيبة في وسائل وتقنيات التعليم " فقد دخلنا عصر الأقمار الصناعية وعصر الأنترنت وعصر العولمة وتحول هذا الكون الواسع إلى قرية صغيرة "[1].

وقد استفادت التربية والتعليم من التكنولوجيا الحديثة التي كان من ثمارها عدد كبير من الأجهزة التي سميت بتكنولوجيا التعليم، وانتشرت هذه الوسائل في المدارس على اختلاف أنواعها ومستوياتها وقبل التطرق إلى مفهوم تكنولوجيا التعليم من الضروري أن نعرج على مفهوم التكنولوجيا.

1 – التكنولوجيا Technologie:

قبل أن نتحدث عن تكنولوجيا التعليم لابد أن نحدد مفهوم التكنولوجيا لأنه مصطلح شامل لكل المجالات والميادين (الطب، الهندسة، التجارة، التعليم ..... الخ) فقد شهد القرن العشرين انطلاقة كلمة تكنولوجيا في آفاق متعددة وبدأت مختلف العلوم في تبني هذا المصطلح وصار لكل منها " تكنولوجيا " خاصة به حتى وصلت غلى التعليم فظهر ما يسمى ب " تكنولوجيا التعليم ".

وقد وردت تعريفات كثيرة ومتنوعة في مصطلح التكنولوجيا نذكر منها:

[1] فوزي فايز اشتيوة، ربحي مصطفى عليان: تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص11.

" أن كلمة تكنولوجيا مشتقة من الكلمتين الإغريقيتين (Techne logos) وتعني الأولى المهارة أو الحرفة فيما تعني الثانية فنا أو حرفة، وبناءا على ذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات، أوفن الصنعة، وقد عربت بمصطلح تقنيات "[1] Gulbrith ".

وقد عرفت بأنها " التكنولوجيا توظيف أسلوب النظم في أداء مهام أو حل مشكلات تطبيقية باستخدام المستحدثات العلمية "[2].

كما عرفت أيضا بأنها: " أنها دراسة لكيفية وضع المعرفة العلمية في الاستخدام العلمي لتوفير ما هو ضروري لمعيشة الإنسان ورفاهيته "[3].

ومنه نستنتج أن التكنولوجيا متعددة المجالات ولكل مجال نوع خاص من الممارسات والنشاطات التي يقوم بها الإنسان، فكلما كان على وعي لما يقوم به كلما كانت النتائج أحسن وأقرب إلى الأهداف المنشودة.

[1] محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1 ،2008 ص21.

[2] حسام محمد مازن: تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط1، 2009، ص 33.

[3] بشير عبد الرحيم الكلوب: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2005، ص 31.

2 – تكنولوجيا التعليم:

اتفق أغلب الباحثين على أن مصطلح " تكنولوجيا التعليم " ظهر مؤخرا نتيجة الثورة العلمية التي حدثت عند الغرب والتي بدأت عام 1920، حيث رأوا أن مصطلح " الوسائل التعليمية " أصبح قاصرا ومحدودا لا يعبر عن هذا المجال بدقة في عصر التطور التكنولوجي، فظهر ما يسمى بتقنيات التعليم عند العرب كمقابل لمصطلح تكنولوجيا التعليم الذي ظهر عند الغرب، وقد تعرض هذا المسمى إلى العديد من الآراء والتعريفات نذكر منها: " أنها عملية الاستفادة من المعرفة، وطرق البحث العلمي في تخطيط وتنفيذ وتقويم وحدات النظام التربوي كل على انفراد وككل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم، مستعينة في ذلك بكل من الإنسان والآلة "[1].

وتعرف أيضا بأنها : " التكنولوجيا وحدها تعني الأدوات والأساليب، وتكنولوجيا التعليم تشمل كل ما في التعليم من تطور المناهج إلى أساليب التعليم ووضع جداول الفصول باستخدام الحاسب الآلي "[2].

وقد تم تعريفها من طرف لجنة تكنولوجيا التعليم الأمريكية بقولهم: " تتعدى تكنولوجيا التعليم نطاق أية وسيلة أو أداة، إنها العمل وفق نظام ومنهج في تصميم العملية التعليمية وتنفيذها

[1] المرجع السابق، ص 35.

[2] المرجع نفسه، ص35.

وتقويمها في ضوء أهداف محددة على أساس نتائج الأبحاث في مجالي التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيدا من الفعالية "[1].

وقد عرفت على أنها " **علم توظيف النظريات والمستحدثات العلمية لتحقيق أهداف التعليم بفاعلية وتمكن بطريقة أسهل وأسرع وأقل تكلفة** "[2].

وتعرفها جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام 1977 بأنها: " **عملية معقدة تتضمن الناس وإجراءات والأفكار والأدوات وتنظيم من أجل تحليل جميع المشاكل المتعلقة بالتعليم الإنساني، وتدبير حلول لها وتنفيذها وتقويمها وإدارتها** "[3].

من خلال جمعنا لهذه الآراء والتعاريف نرى أنه رغم اختلاف أصحابها إلا أنها تتمحور حول فكرة واحدة وهي أن تكنولوجيا التعليم في معناها الواسع عبارة عن عملية شاملة ومتكاملة، تضم الأفراد والأفكار والأدوات والوسائط، والغرض منها هو تحليل المشكلات التعليمية التعلمية المتعلقة بجميع مجالات التربية البشرية والسعي لإيجاد الحلول المناسبة والعمل على تنفيذها وتقييمها.

[1] فوزي فايز اشتيوه، ربحي مصطفى عليان: تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ص 18.

[2] عبد الجبار حسين حسن الظفري، تعريفات مفاهيمية في تكنولوجيا التعليم، بحث تكليفي تحت إشراف الدكتور يحي الشهاري ، جامعة صنعاء، اليمن، قسم تكنولوجيا التعليم تمهيدي الماجستير،2020،2019 ،ص02.

[3] حسن الباتع محمد عبد العاطي، تكنولوجيا التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة، دار الجامعة الجديدة بمصر – الاسكندرية –، 2014، ص10.

وإذا أمعنا النظر في مفهوم تكنولوجيا التعليم يمكننا الوصول إلى مجموعة من الخصائص ملخصة فيما يلي[1]:

1 – معنى تكنولوجيا التعليم أكثر من مجرد الأجهزة والأدوات، والمواد المستخدمة في التعليم، بل هي طريقة منهجية تقوم في أساسها على تطبيق المعرفة القائمة على أسس علمية.

2 – تتعامل تكنولوجيا التعليم مع جميع مدخلات وعمليات النظام التعليمي.

3 – تكنولوجيا التعليم هي مجال تم فيه تطبيق العديد من العلوم مثل علم الاجتماع وعلم النفس وعلوم الإدارة وتحليل النظام وعلوم الاتصال والعلوم الطبيعية وفنون الإعلام في مجال التعليم لتحسين فعالية العملية التعليمية.

4 – أن تكنولوجيا التعليم نظام يدخل ضمن نظام تربوي أكبر منه، يشتمل مكونات مادية وبشرية تتفاعل مع بعضها البعض بهدف تطوير النظام التربوي والارتقاء به وتحقيق أهدافه في ضوء معايير الكفاءة والفعالية.

[1] ينظر: فوزي فايز اشتيوه، ربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة، ص 19.

3 – تكنولوجيا التربية:

نجد أن بعض رجال التربية والتعليم يستخدمون مصطلح " تكنولوجيا التربية " ومصطلح " تكنولوجيا التعليم " استخداما واحدا، إلا أن هذا الأمر لقي اعتراضا شديدا من طرف المتخصصين في هذا المجال حيث لاقت تكنولوجيا التربية تعريفات عديدة منها:

" إنها طريقة منهجية نظامية تصمم بها العملية التعليمية التعلمية بكاملها، وبها تنفذ وتقوم بالاستناد إلى أهداف محددة، وما توصلت إليه الأبحاث في مجال التعلم والتعليم، واستخدام المصادر البشرية، وغير البشرية من أجل تحقيق أهداف التربية "[1].

ومن بين تعاريفها أنها: " **مدخل منطقي إلى التربية، قائم على حل المشكلات، أنها طريقة للتفكير في التعليم والتعلم تفكيرا واعيا منظما، وهي تعني بتصميم المناهج والخبرات التعليمية وتقويمها والإفادة منها وتجديدها** "[2].

ويعرفها عمر الشيخ: " **علم صناعة الإنسان تعنى بتصميم البيئات أو الظروف على وفق المعرفة العلمية، من السلوك الإنساني لغرض بناء شخصية أو تكوينها التكوين النفسي والاجتماعي المطلوب** "[3].

[1] محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص22.

[2] بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، ص33.

[3] المرجع نفسه، ص23.

وتعرف بأنها " **إدارة وتطوير مصادر التعلم وفق منهج النظم وعمليات الاتصال في نقل المعرفة** "[1].

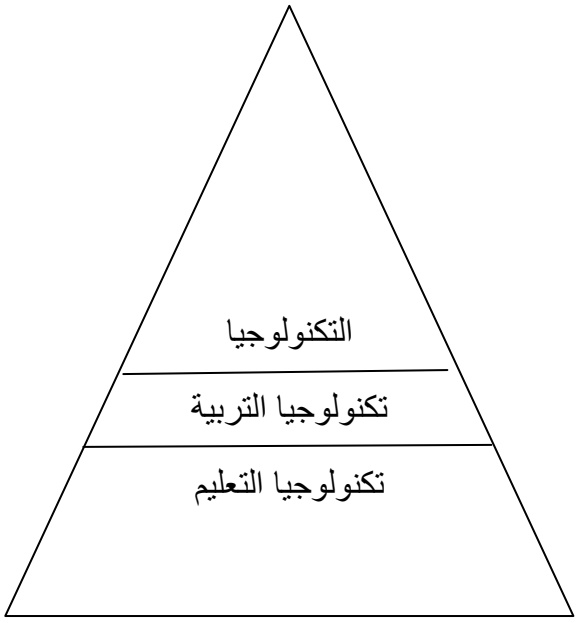
من خلال هذا الطرح نستنتج أن مفهوم تكنولوجيا التربية أوسع وأشمل من تكنولوجيا التعليم، حيث تعتبر تكنولوجيا التعليم مستوى فرعيا من تكنولوجيا التربية، فقد قال الدكتور حسام محمد مازن : " أن تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التدريس منظمة فرعية تعمل داخل منظومة تكنولوجيا التربية، وتتعامل فقط مع تعليم نظامي في مؤسسة تعليمية ذات أهداف واضحة، أما تكنولوجيا التربية فشاملة شمول التربية، متسعة اتساعا، تضم كل المجتمعات البشرية التي تحدث فيها العمليات التعليمية والتربوية سواءا كانت نظامية أو غير نظامية "[2].

ومن هذا القول يمكننا أن نفهم الفرق الجوهري بينها والذي يعود أساسا إلى الفرق بين مصطلحي " التربية " و " التعليم " حيث نجد الكثير من العامة والخاصة يستخدمون المصطلحين على نحو مترادف.

[1] حسام محمد مازن، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، ص11.

[2] المرجع نفسه ص38.

من خلال فهمنا واستيعابنا للعلاقة بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم يمكننا تلخيصها بالشكل التالي:



شكل توضيحي: العلاقة بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم

وبحثنا هذا مخصص لدراسة تكنولوجيا التعليم والوقوف على أهم معطياتها وإسهاماتها في مجال التعليم بصفة عامة، وفي تعليمية اللغة العربية على وجه الخصوص.

4 – التطورات الزمانية لتكنولوجيا التعليم:

مس التطور التكنولوجي وشمل كل المجالات والتخصصات، بما في ذلك قطاع التربية والتعليم وكل ما يتعلق به من تخصصاته والمواد التعليمية وطرائق التدريس والأهداف العامة من العملية التعليمية التعلمية، فقد مر مصطلح تكنولوجيا التعليم بعدة تسميات عبر مراحل مختلفة من التعليم التقليدي إلى التعليم المرئي والمسموع ثم أصبحت كما هي عليه

الآن علما قائما بذاته، وفيما يلي عرض لأهم المراحل والمحطات التي مر بها تطور مجال تكنولوجيا التعليم:

أ – مرحلة التعليم البصري: اعتمد التعليم في هذه المرحلة على أي وسيلة أو طريقة يتم من خلالها اكتساب المعلومات بحاسة النظر، فالمتعلم ينظر إلى الأشياء فيتعرف عليها ثم يدركها بواسطة العقل ويتعلمها ومنه يكون اكتساب الخبرات الحسية، وفي هذا يقول بشير عبد الرحيم الكلوب: " وقد أكد على هذا النوع من التعليم أوائل علماء التربية كالحسن بن الهيثم الذي كان يفسر لطلابه ظواهر الطبيعة عمليا، وجاك روسو الذي أكد على ضرورة وضع الأشياء أمام عين المتعلم حتى يراها فيدركها ليتعلم تعلما واقعيا بعيدا عن الكلام المجرد " [1]، ففي هذه المرحلة كانوا يعتمدون اعتمادا كليا على حاسة البصر في اكتساب العلم أي التعليم الواقعي بعيد عن التجريد والخيال.

ب – مرحلة التعليم السمعي البصري Instruction from visual instruction to audio visual:

والمقصود من هذا المصطلح " السمعي البصري " استخدام وسائل مختلفة ومتنوعة في نقل المعلومات والأفكار والخبرات من طرف المعلمين اعتمادا على حاستي السمع – البصر بحيث كلما اتحدت الحواس في اكتساب المعارف كلما كان المردود المعرفي أكبر لأن حواس الإنسان لها قدرات خاصة في تكاملها مع بعضها البعض.

[1] بشير عبد الرحيم الكلوب: التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، ص 22.

" لأن المواد السمعية البصرية تكون ذات قيمة فقط عند استخدامها كجزء متكامل ومتداخل في العملية التعليمية التعلمية "[1] ومنه فإن إهمال أي حاسة في عملية التعليم قد يقلل من مردوديتها، إلا أن القدرات تختلف من حاسة إلى أخرى في التعلم.

ج – مرحلة الاتصالات:

ركزت هذه المرحلة على الوسائل التعليمية السمعية والبصرية باعتبارها أدوات معينة، تستخدم بخبرات معينة في تحقيق العملية الاتصالية التي تعتبر في هذه المرحلة الطريقة والعملية التي يتم من خلالها تناقل المعارف بين الأشخاص وتحقيق التفاهم بينهم، باعتبار أن عملية الاتصال في هذه المرحلة تشكل المفهوم الشامل لعملية التعلم والتعليم " حيث تم التركيز هنا على جوهر العملية التربوية لتحقيق المفاهيم بين عناصر عملية اتصال، التي تشتمل على المرسل (المدرس)، المستقبل (المتعلم)، الرسالة (المعرفة)، الوسيلة وقناة الاتصال والبيئة التي يتم فيها الاتصال "[2].

وفي أثناء حدوث الانتقال من التعليم السمعي البصري إلى الاتصالات كان هناك انتقالا آخر قد حدث، ولكنه على علاقة بالانتقال الأول نوعا ما، يسير معه بشكل مواز.

[1] فوزي فايز اشتيوه، ربحي مصطفى عليان: تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ص 28.

[2] المرجع نفسه، ص29.

د – مرحلة الانتقال من التعليم السمعي والبصري إلى مفاهيم مبكرة للنظم from audio visual instruction to earfy systems concepts:

اعتمدت هذه المرحلة على موضوع التكامل الحاصل بين عناصره المنظمة والمسطرة لتعمل على تحقيق الأهداف المنشودة " ويمكن تعريف أي نظام على أنه مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة، التي تعمل معا لتحقيق هدف معين، وتكمن أهمية النظام في الآتي:

(جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا AETC – 1992):

- مكونات النظام.
- تداخل هذه المكونات مع بعضها.
- الزيادة في كفاءة النظام "[1].

ومنه فإن مفاهيم النظم المبكرة تنظر إلى الأنظمة على أنها منتجات متكاملة منظمة ومتداخلة بشكل مرن مما يؤهلها لتعطي تعليما متكاملا.

[1] محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2004، ص32.

هـ – تكنولوجيا التعليم:

يعتبر استعمال هذا المصطلح هو المرحلة الأخيرة من تطور تكنولوجيا التعليم، " وهو أحدث ما توصل إليه علماء التربية في عصرنا، إذ تغير اهتمام بالوسائل التعليمية باعتبارها عتاد وأجهزة إلى اهتمام بالعملية التعليمية ذاتها وما ينبغي أن تحققه من أهداف ضمن نظام متكامل يجمع بين علم النفس التربوي ومستحدثات التكنولوجيا مركزين فيه على ميول المتعلم ورغباته "[1].

5 – أهمية تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم والتعليم:

تواجه المؤسسات التربوية اليوم ضغوطات وتحديات من الواجب التصدي لها بأنجع الطرق خاصة مع التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات والمواصلات مما جعل العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم يعلقون آمالا كبيرة على الدور الذي قد تلعبه تكنولوجيا التعليم إذا أحسن استخدامها وتوظيفها في عملية التعلمية، فقد أدرك رجال التربية والتعليم فوائدها ومزاياها في التعليم والتعلم، لما لها من آثار إيجابية التي انعكست على اكتساب خبراتهم ومهارتهم ومواكبة عصر التكنولوجيا ومستحدثاتها، ويمكن أن نلخص أهمية تكنولوجيا التعليم في النقاط التالية[2]:

[1] ينظر: بشير عبد الرحيم االكلوب: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، ص25.

[2] ينظر فوزي فايز اشتيوه، ربحي مصطفى عليان: تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق)، ص48.

- توفير الوقت: لأن الوسيلة البصرية بديل في فهم والإدراك عن كثرة الكلام بين المعلم والمتعلم.
- الإدراك الحسي: لا تستطيع الألفاظ تجسيد المعاني مثلما توضحها وتقربها الوسائل الإيضاحية كالرسوم التوضيحية والأشكال.
- الفهم: تعين وسائل تكنولوجيا التعليم المتعلم على الفهم وتمييز بين الأشياء حيث يتعرف ويفهم المسميات المحيطة به بواسطة الحواس التي هي منافذ العقل.
- المهارات: لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية بالغة في تحصيل المهارات مثل مهارة النطق السليم.
- حل مشكلات ازدحام الصفوف وقاعات المحاضرات: يعتبر الإقبال على التعليم في البلاد النامية بصفة عامة والعربية على وجه الخصوص ضغطا على المؤسسات التعليمية بازدحام الصفوف بحيث لا يستطيع المعلم بلوغ الأهداف التعليمية المسطرة.

وهنا تسهم تكنولوجيا التعليم في تعلم هذه الأعداد الكبيرة دون عناء باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالتلفاز التربوي والعروض الضوئية وأشكال مختلفة في التعلم الذاتي.

. ولقد لخصتها أيضا الدكتورة بكير مليكة في بحثها حول أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعلم على شكل هي كالتالي[1]:

[1] ينظر: بكير مليكة: أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم صعوبات التعلم، ورقة بحثية، مركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة، ص 11 – 12.

- تساعد على استشارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته.
- تزيد من خبرات المتعلم مما يجعله أكثر قابلية للتعلم.
- تساعد على اشتراك أكبر عدد من حواس المتعلم في عملية التعليم.
- تساعد على تحاشي وقوع المتعلم في اللفظية، أي استعمال المتعلم ألفاظا ليست لها عند المتعلم نفس الدلالة التي لها عند المعلم.
- تعمل على إشراك المتعلم إيجابية في اكتساب الخبرات.
- تساعد المعلم في مواجهة الفروق بين المتعلمين.
- تسهيل مهمة المعلم في إيضاح وتقريب المعلومات مختصرا في ذلك الوقت والجهد.
- تكوين مفاهيم صحيحة.
- تنمي وتعزز قدرة المتعلم على التفكير والملاحظة والتحليل والاستنتاج.

من خلال الطرح السابق نستنتج أن تكنولوجيا التعليم تحتل مكانا مرموقا في سلم اهتمامات وأولويات التربويين على مستوى العالم لما لها من أثر إيجابي في عملية التعليمية، وقد أصبح إهمالها وغض الطرف عنها أمرا غير مرغوب فيه من طرف المعلمين والمتعلمين على حد السواء يدعون إلى الاهتمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتقنياتها الجديدة في مجال التعليم.

6 – معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم:

على الرغم من أهميتها القصوى في تحسين العملية التعليمية وتجويدها وكذا تشديد الباحثين وحرصهم على بيان قيمتها في أغلب بحوثهم، غير أن هناك مجموعة عقبات تواجه استخدام تلك المنظومة ويرجع ذلك إلى أسباب متنوعة ومتعددة نذكر منها[1]:

- "المباني المدرسية غير جاهزة لتطبيقاتت تكنولوجيا التعليم.
- ارتفاع التكاليف المادية للمعدات والأجهزة المطلوبة.
- خوف المعلم من كسر وإتلاف الوسائل التعليمية، وما يترتب عن ذلك عقوبات تكون فيها هو المسؤول الأول.
- قناعة بعض المعلمين بعدم أهميتها وتمسكهم بالطرق التقليدية.
- عدم قدرة المعلمين على التحكم فيها وتوظيفها بما يتوافق مع المواقف التعليمية.
- قدم الأجهزة الموجودة وعدم تلبيتها للحاجة.
- عدم توفر الأجهزة والمواد التعليمية التعلمية بشكل كاف في المؤسسات التعليمية.
- عدم وجود خطة حكومية جيدة لتبني فكرة تكنولوجيا التعليم."

وتبقى الأسباب كثيرة وما ذكرناه رؤوس أقلام فقط، ولكننا نلاحظ أن أغلب الأسباب المعرقلة لتكنولوجيا التعليم تعود إلى التفكير المحدود لبعض المعلمين والتربويين الذين يظنون أنهم في غنى وأنه لا داعي لإضاعة الوقت باستخدامها، ذلك لأنهم أمنوا طرق التدريس

[1] فوزي فايز اشتيوه، ربحي مصطفى غليان: تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ص46 بتصرف –.

التقليدية التي اكتسبوها من معلميهم سابقا، وهناك من يرى أن هذه الوسائل الحديثة ستحل محل المعلم وتبطل دوره في العملية التعليمية، وهذا غير صحيح حيث لا يمكن للآلة أن تحل محل الإنسان، فالإنسان هو الذي يخترع الآلة ويطورها بتطور فكره وزيادة احتياجاته ومتطلباته ووجودها في مجال التعليم لا يعني إهمال دور المعلم وإنكار مجهوداته بل هي وسائط تساعده على بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة بجهد أقل ووقت أقصر.

المبحث الثاني: الوسائل التكنولوجية في التعليم

يواجه العالم اليوم تحديات كثيرة على كل الأصعدة، لا سيما التطور التكنولوجي الذي طرأ على جميع نواحي الحياة (اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ..... الخ) مما يلزم المؤسسات االتعليمية أن تأخذ بوسائل التعليم الحديثة لمواجهة هذه التحديات وتحقيق أهدافها التربوية، وقد أوجد هذا التطور كثيرا من الوسائل الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تبسيط الخبرات والمعارف وتقديمها للمتعلمين بغرض، بناء أشخاص بدرجة عالية من الكفاءة والقدرة التي تؤهلهم لمواجهة صعوبات الحياة وتحديات العصر.

1 – مفهوم الوسائل التعليمية:

يختلف مفهوم الوسائل التعليمية باختلاف وجهات نظر التربويين وآرائهم حول أهميتها وفاعليتها في إيصال المعلومات وتدرجهم في الاطلاع على مستحدثات الوسائل التعليمية التي تواكب التطور التكنولوجي وأيضا تعدد مصادر المعرفة لديهم، نذكر من أهم هذه التعريفات بأن " الوسائل التعليمية أشياء يستخدمها المعلم في عملية التعليم بقصد تمكين المعلم من بلوغ أهداف التعليم بدرجة تتسم بالدقة والإتقان، وهي تضم كل المعدات (Hard Ware) والمواد (Saft Ware) والأدوات التي يعتمدها المعلمون وسيلة لنقل محتوى الموضوع الدراسي إلى المتعلمين سواءا أكان ذلك في غرفة الدراسة في أثناء الدرس أم

خارجها كما يحصل في الرحلات التعليمية والمعارض التعليمية، ويقصد باستخدامها إضفاء الجودة على عملية التعليم وجعلها أكثر فاعلية "[1].

ويعرفها محمد السيد علي بأنها:

" مجموعة الأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم "[2].

ويذكرها في تعريف آخر بقوله " إنها تركيبة تضم كلا من المادة التعليمية، والآلة أو الجهاز، وأساليب العمل Technique التي يتم من خلالها ربط المادة التعليمية بالجهاز "[3].

من خلال هذه التعاريف يمكننا أن نستنتج أن الوسائل التعليمية هي عبارة عن وسائط مادية تسهل عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم من خلال نقل المعلومات، كما أن هذه الوسائل عنصر مهم في عملية الاتصال التعليمي لأن أي عملية اتصال لا تتم إلا بتوفر عناصرها وهي المرسل، المرسل إليه، الرسالة، الوسيلة)، والمدرس الذكي هو الذي يستعمل الوسائل التعليمية التي تسهم بشكل فعال في إيصال ما هو مطلوب إلى الطلبة.

[1] محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص28.

[2] محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص119.

[3] المرجع نفسه، ص119.

2 – تصنيفات الوسائل التعليمية:

إن المتمعن في الوسائل التعليمية والمتفحص لمختلف المصادر والمراجع التي تحدثت عنها يجدها متنوعة بتنوع الميادين والفروع، ولهذا فإنها تصنف إلى أقسام ومجموعات لتسيير تحليل موقع هذه الوسائل وأهميتها ضمن العمليةة التعليمية ومن بينها:

- التصنيف على أساس إمكانات العرض.
- التصنيف على أساس مصادر الحصول عليها.
- التصنيف على أساس إمكانية عرضها ضوئيا.
- التصنيف على أساس الحواس التي تخاطبها.

وهذه التصنيفات قليلة جدا مقارنة بما وجدناه، ولنا أن نختار من بينها ما يخدمنا فمن أبرز هذه التصنيفات نجد:

أ – التصنيف على أساس الحواس التي تخاطبها[1]:

"**وسائل بصرية (Visual)**: وهي التي تحتاج في دراستها إلى حاسة البصر من أمثلتها الصور والأفلام الثابتة والرسوم والخرائط ..... الخ.

[1] ينظرحسين حمدي الطوبجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط8، 1987، ص 42 (بتصرف).

ـ وسائل سمعية (Audio): والتي نعتمد في استخدامها على حاسة السمع مثل التسجيلات الصوتية، الإذاعة، الأشرطة الصوتية، الهاتف ..... الخ.

ـ وسائل سمعية بصرية (Audio Visual): وهي التي نعتمد في استخدامها على الحاستين معا بالعمل المشترك من أمثلتها الأفلام الناطقة وبرامج التلفزيون.

. وسائل ملموسة: وهي التي نستعملها مع فاقدي البصر مثل طريقة بريل في تعليم القراءة".

ب – التصنيف على أساس إمكانات العرض (طريقة العرض): انقسمت الوسائل التعليمية حسب هذا التصنيف إلى قسمين:

" المواد المعروضة وهي التي تتطلب أجهزة ومعدات من أجل عرضها مثل التلفاز والشرائح والأفلام الثابتة والمتحركة ..... الخ.

والمواد التي لا يحتاج عرضها إلى أجهزة كالنماذج والعينات والخرائط والتمثيلات ..... الخ"[1].

ج – التصنيفات على أساس عدد المستفيدين:

يقصد بهذا التصنيف تقسم الوسائل التعليمية حسب عدد الطلبة المستفيدين منها " كالمواد التي تستخدم للتعليم الفردي أو الذاتي، والمواد التي تستخدم للتعليم الجماعي مثل

[1] ينظر فوزي فايز أشتيوه، ربحي مصطفى عليان: تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ص 105.

معامل اللغات والدائرة التلفزيونية المغلقة، والمواد التي تستخدم في تعليم عدد كبير من الأفراد مثل برامج الإذاعة والتلفزيون والمؤتمرات عن بعد Video conferences "[1].

د – تصنيفها حسب فاعليتها: تنقسم هذه الوسائل إلى فئتين:

" أولهما سلبية، ولا تتطلب إجابة نشطة، بل تعتمد على طريقة العرض والتلقين أثناء طرح المعلومات من أمثلتها: المذياع، التلفزيون، الأشرطة الصوتية، أما الثانية فهي نشطة تعطي مجالا للمتعلم كي يتفاعل معها ومن أمثلتها في وقتنا الحالي التعليم المبرمج والالكتروني، والتعليم بواسطة الحاسوب "[2].

هـ – تصنيفات على أساس دورها في عملية التعليم: وتنقسم إلى:

". وسائل رئيسية: وهي التي تستخدم كمحور للتعليم خلال موقف تعليمي معين كالتلفاز.

ـ وسائل متممة: أي متممة لوسيلة رئيسية، كاستخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي لتجربة عملية.

ـ وسائل إضافية: وهي التي يستخدمها لكفاية موقف تعليمي لم تف بالغرض منه الوسائل الرئيسية[3]."

---

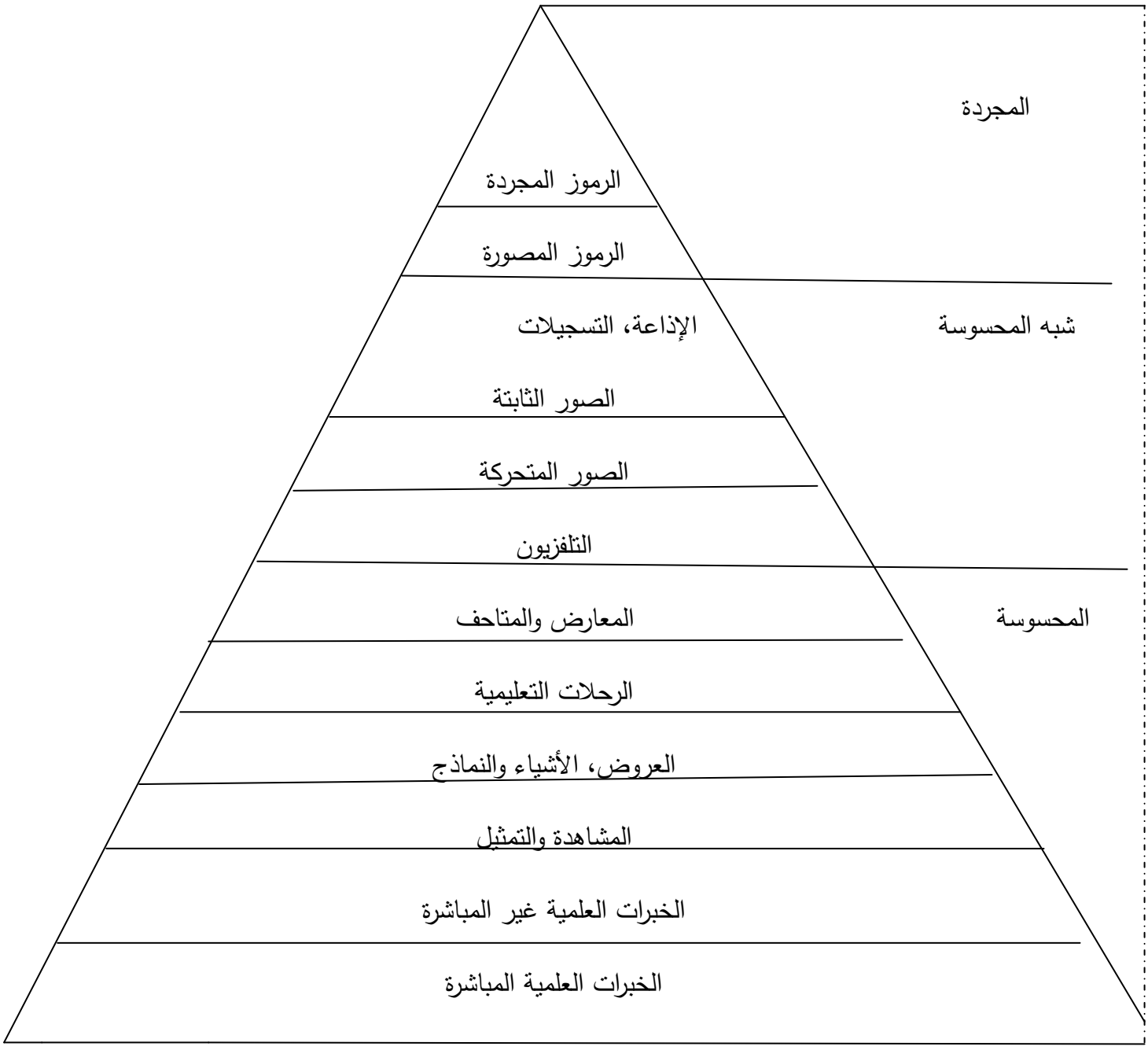
[1] المرجع نفسه، ص106.

[2] ينظر نايف سليمان: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2003، ص44.

[3] المرجع نفسه، ص45.

و – التصنيف على أساس الخبرة التعليمية لأدقارديل Edgar Dale :

وهناك تصنيفات أخرى للوسائل التعليمية اشتهرت بأسماء مصمميها مثل تصميم ديل وتصميم أولسن وغيرها، وتصنيفات عربية منها تصنيف سلامة وتصنيف حمدان والحبلة ..... الخ، وقد اخترنا تصنيف ديل لنتحدث عنه نظيرا لانتشاره وأهميته، فقد سماه مخروط الخبرة the cone of experience الذي ضنف فيه الوسائل حسب درجة حسيتها، حيث نبدأ الخبرة حسب هذا التصنيف من المحسوسة الواقعية ثم تبدأ في التدرج إلى أن تصل إلى الخبرة المجردة كالرموز المجردة والرموز المصورة.



هرم الخبرات " cone of experience " تصنيف أدقارديل للوسائل والتقنيات التعليمية[1].

[1] بشير عبد الرحيم الكلوب: التكنولوجيا في عملية التعلم واالتعليم، ص112.

إن هذه التصنيفات للوسائل التعليمية لا تعني أنه يمكننا القول أن هناك وسيلة أفضل من الأخرى وأكثر منها فعالية، بل ما يميزها هو موافقتها ومناسبتها للموقف التعليمي والتسهيل من مهمة المعلم وتبسيط المادة العلمية.

أهمية الوسائل التعليمية:

يمكن أن نلخصها فيما يلي:

- تجعل المتعلم أكثر استعدادا وقابلية للتعلم والإقبال عليه.
- ترتب الأفكار واستمراها في ذهن المتعلم.
- زيادة مشاركة المتعلم وإيجابياته في التفاعل مع المعلم والمادة المقدمة له.
- تؤدي الاستعانة بالوسائل التعليمية إلى تعديل سلوك المتعلم وتكوين اتجاهات جديدة لديه.
- مواجهة مشكلة الفروقات الفردية من خلال تنويع أساليب التعلم بالوسائل المختلفة.
- يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنمية مهارات المتعلم المختلفة من خلال التفكير والتأمل والملاحظة والمشاهدة والاستماع والممارسة فتكون بذلك المدرسة مكانا لنمو شخصية المتعلم من كل الجوانب.

وقد عددها خنيش السعيد في بحثه كالتالي[1]:

- "تمكن المدرس من استغلال الوقت المخصص للحصة الدراسية بشكل فعال.
- ترفع من كفاءة المدرس المهنية من خلال تهيئته نفسيا بتوفر هذه الوسائل.
- تساعد المعلم والمدرس على عرض المادة بأشكال مختلفة تتناسب مع استعدادات الطلبة ونفسياتهم، وكذا تقويم واستدراك النقص.
- تنقل المعلم إلى دور المخطط والمنفذ بدل الناقل للمعلومات والمعارف.
- تساعد المعلم على استثمار الوقت كما يجب.
- التغلب على حدود المكان التعليمي.
- توفير الجهد المبذول من المدرس".

[1] خنيش السعيد، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية (دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، اشراف سعيد صحراوي، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة 1 ، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، الجزائر، 2016/ 2017، ص 87، 88.

الفصل الثاني:

التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية في الجامعة

الفصل الثاني: التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية في الجامعة

المبحث الأول: اللغة العربية في الجامعة

1 – مفهوم اللغة:

وردت الكثير من التعريفات " للغة " عند العلماء العرب نذكر منها:

أ – لغة:

فقد عرفها ابن منظور بقوله " واللغة: اللسن: وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي فعلة من لغوت، أي تكلمت، أصلها لغوة كثرة وقلة وتبة، وقيل أصلها لغي أو لغو، وإلهاء عوض وفي الحكم جمعها لغات ولغوة وقال ثعلب قال: بوعمر أبا خيرة أريد أكتف منك جلدا جلدك قد رق، ولمم يكن أبو عمر وسمعها، ومن قال لغاتهم، بفتح التاء شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء، وبالنسبة إليها لغوي ولا تقل لغوي "[1].

ب – اصطلاحا:

يعرفها ابن جني في الخصائص بقوله " أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "[2].

[1] ابن منظور، لسان العرب، المجلد 13، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط3، 2004، ص214.

[2] أبي الفتح عثمان ابن جني:الخصائص،حققه علي النجار،أستاذ بكلية اللغة العربية،عالم الكتب للطباعة والنشروالتوزيع،بيروت، ط1.2006 ،ص15

مهما تعددت مفاهيم اللغة إلا أنها تبقى وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع وهذا من أجل التعايش وتحقيق أغراض ومتطلبات الحياة.

2 – مفهوم الفصحى:

أ – لغة:

" فصح: الفصاحة: البيان، فصح الرجل فصاحة، فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح، قال سبويه: كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب، وامرأة فصيحة من نسوة فصاح وفصائح.

تقول: رجل فصيح وكلام فصيح أي بليغ، ولسان فصيح أي طلق، وأفصح: تكلم بفصاحة، وكذلك الصبي، والفصيح في اللغة: المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه وقد أفصح الكلام وأفصح به وأفصح عن الأمر "[1].

ب – اصطلاحا:

" هي التعبير البليغ، فالكلام الفصيح هو الزاخر بالصور البيانية والمحسنات البديعية، والنصاحة بهذا المفهوم هي قوة العبارة ونصاعة البيان، وحسن التعبير "[2].

[1] ابن منظور، لسان العرب، المجلد 11، ص186.

[2] حسن عبد القادر، فن االبديع، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1983، ص65.

2 – أهمية اللغة العربية:

اللغة العربية حبل وصال متين بين الدول العربية والإسلامية، لأنها وعاء الثقافة العربية والمرآة التي تعكسها، وهي لغة القرآن الكريم التي تكلم بها الله عز وجل في كتابه الكريم، فمن هنا تظهر مكانتها وأهميتها في الوجود وضرورة تعلمها وتعليمها ذلك لأنها الأداة والآلة الرئيسة في فهم مبادئ الدين الإسلامي وتعاليمه، كما أنها تحمل في ثناياها الثقافة والتراث العربي لمدة أربعة عشر قرنا فهي أيضا في عصرنا الحالي " لغة الكتب والمجلات ونشرات الأخبار، والمؤتمرات، والمناظرات، والخطابة، لذا فإن إتقانها استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة، ضروري من أجل التماسك الثقافي للأمة العربية، وللإبداع الفكري المتميز "[1].

على الرغم من أهمية اللغة العربية الفصحى ومكانتها عند المسلمين والعرب إلا أننا نلاحظ تقهقرها وتراجعها عند أبنائها حتى في المدارس والجامعات وذلك لأسباب متنوعة.

3 – تراجع اللغة العربية في الجامعة وأسبابه:

تعاني الأمة العربية والإسلامية اليوم جمعاء من أزمة تراجع مكانة اللغة العربية واستعمالها في شتى المجالات والميادين، ومما لاحظناه كطلبة جامعيين هو انتشار العامية في الوسط الجامعي، فهي وسيلة الاتصال والتبليغ التي يتحكمون فيها بطلاقة تامة، إذ لا تمد للفصحى بصلة بل هي عبارة عن مزيج بين الدراجة العامية واللغات الأجنبية، وأغرب

[1] الدنان عبد الله:(برنامج تعليم المحادثة باللغة العربية الفصحى)، مركز الضاد للتدريب – مصر (القاهرة)، 2006، ص03

. Net/ aldannan. Htm.www.aaldhad

من هذا أن طالب قسم اللغة العربية أصبح غير قادر على إنشاء فقرة صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية أو قراءة أسطر من غير لحن فظيع يكاد يكون بعدد الكلمات التي يقرؤنها، الأمر الذي يجعلنا ندرك حجم الخطر الذي يحدق بلغتنا، ولهذا التراجع أسباب كثيرة يمكن أن نقسمها إلى نوعين:

أ . أسباب مباشرة: فقد لخصتها ضحى الأسعد في بحثها المعنون ب " تكنولوجيا تعلم اللغة العربية " كالتالي[1]:

- "عدم بناء المناهج على أسس متينة تربط دروس اللغة العربية بحياة المتعلم.
- ابتعاد طرق تدريس اللغة العربية عن وسائل الحداثة.
- عدم وضوح الأهداف في الأذهان.
- دراسة النصوص والأدب لا تصل الطالب بنتاج حاضره وتراث ماضيه بطريقة تترك أثرها في حياته.
- التركيز على اللغة المكتوبة، وحصر اللغة الشفهية بتمارين الاستظهار والقراءة".

حتى تشكلت لدى الطالب عقدة من التكلم باللغة العربية الفصحى، فهذه الأسباب متعلقة بالمنهاج والمقررات الجامعية التي لابد من إعادة النظر فيها وتكييفها من أجل الرقي والنهوض باللغة العربية.

[1] ضحى الأسعد: تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، مركز بيت اللغة، ص 5، 6.
https:// www. Alavabiah conferences.

ب – الأسباب الغير مباشرة: وهي أسباب ضمنية تتعلق بشخص الطالب وبيئته والظروف المحيطة به، التي أثرت سلبا على مستواه اللغوي وهي كالتالي:

- **الصراع بين الفصحى والعامية:** " اللغة العربية محاصرة في الجامعة الجزائرية من اللغة الفرنسية التي تعد لغة العلوم والحداثة داخل المؤسسات التعليمية وفي بعض الدوائر الحكومية، ومن العامية أو اللهجات المحلية خارج المؤسسات في البيت والحياة العامة، وبعض ميادين التعليم "[1].
- **شيوع فكرة أن العلوم العصرية تتطلب لغات أخرى غير العربية،** " وساد الاعتقاد أنها لغة لا تستوعب تطور العلوم ولا تواكب تغيراتها والإنتاج الفكري العربي يتوقف على صياغة النصوص الأدبية ولغة العلوم التقنية مرتبطة بلغات أخرى "[2].
- " تأخر استخدام وسائل التقنية الحديثة في تدريس اللغة العربية في التعليم العام في الوقت الذي تتطور فيه – وبشكل متلاحق – الوسائل التقنية وتعلم اللغات العالمية"[3].
- قلة كفاءة الكوادر التعليمية، إذ يعتبر المعلم الضعيف من أهم العوامل المؤثرة على مستوى المتعلم وتمكنه من اللغة، " فعلى أقل تقدير يعجز الكثير من المعلمين عن

[1] نصيرة زيتوني: واقع اللغة العربية في الجزائر، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة حائل السعودية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 27، 2013، ص07.

[2] عبد القادر موساوي: تراجع استعمال اللغة العربية في المدرسة الجزائرية أسباب وحلول " دراسة ميدانية: ثانوية سعد دحلب أنموذجا "، إشراف نصر الدين برانشيش مذكرة لنسل شهادة الماستر، لغة وأدب عربي، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2017/ 2018، ص18.

[3] صالح بن عبد العزيز النصار: ضعف الطلبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وآثاره في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية، بيروت، 2012، ص07.

التحدث بلغة سليمة خالية من الأخطاء، مما يحول دون توصيل المعلومة بشكل صحيح إلى الطلبة "[1].

- العامل النفسي الذي يلعب دورا كبيرا، إذ نلاحظ أن أغلب الطلبة لديهم فكرة أن اللغة العربية الفصحى صعبة، خاصة من حيث القواعد والنحو
- وسائل الإعلام الحديثة التي لا تقدم لغة سليمة ترقى إلى المستوى، بل تقدم محتوياتها وبرامجها بلغة تميل إلى العامية واللهجات المحلية أكثر.

بعد سردنا لأهم أسباب ضعف وتراجع اللغة العربية في الجامعة يمكننا أن نستنتج أن السبب الرئيسي في هذه المشاكل هو الركود في طرق ووسائل التعليم وعدم مواكبتها للتطورات الراهنة، والتمسك بالطرق الجافة والتقليدية، التي تضفي نوعا من الملل والضجر لدى الطلبة ومنه فإن استعادة مكانة اللغة العربية، والارتقاء بها مرهون بمدى استجابتنا وتفاعلنا مع المتغيرات الجديدة، ومعاملة الشباب بأدوات الحاضر.

4/ استخدام التكنولوجيا لتعليم اللغة العربية في الجامعة:

مع التطور التكنولوجي الحديث الذي لم يترك شيئا في الوجود إلا وأثر فيه وفي خضم الثورة المعلوماتية أصبحنا في حاجة ماسة إلى نهضة لغوية تجعل من العربية لغة مرنة وحيوية تلبي متطلبات العصر واحتياجاته والخروج بها من الأساليب التقليدية الجافة التي

[1] نادية أبو رميس: أسباب ضعف اللغة العربية عند الطلاب، موضوع على الأنترنت:
. Com.https://mawdoo3

كادت تفقدها قيمتها إلى أساليب وطرق وتقنيات حديثة لذلك أصبح " من واجب الإنسان العربي أن يحرص على دعم كافة الوسائل التي تجعل التأثير الإيجابي للتكنولوجيا الحديثة هو العامل المساند في المحافظة على اللغة العربية، ومن ثم العمل على تجنب الوقوع في سلبيات التكنولوجيا في هذا العصر الحديث، والذي لا ينفك من ظهور العديد من التطورات المتتالية في كل يوم "[1].

فالتكنولوجيا تعتبر سلاحا ذا حدين، على الرغم من فوائدها الكثيرة إلا أنها أثرت سلبا على اللغة العربية خاصة فيما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي اليوم، من خلال كتابة مفردات وجمل اللغة العربية بأحرف انجليزية وفرنسية، الأمر الذي جعل الطلبة يميلون إلى استخدامها ظنا منهم أنها عصرية أكثر من الفصحى.

فالهدف الذي نطمح إلى تحقيقه هو تطويع التكنولوجيا الحديثة ووسائلها لخدمة اللغة العربية، ويظهر ذلك من خلال[2]:

-"تدريس اللغة العربية بواسطة التقنية الحديثة وإمكانية تعلمها عن بعد.

- الكتاب الإلكتروني ودوره في التعليم عن بعد، واتساع مجاله ليصبح أداة للتعليم عن قرب.

[1] مجد مالك خضر: اللغة العربية والتكنولوجيا، مجلة طلبة نيوز للإعلام الحر، 2016.

news/ netL / ak.https://www.talaba

[2] ينظر: لخضر ربوحي: أهمية استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تدريس اللغة العربية،بحث, جامعة المسيلة، ص 253، 254.

- تسهيل التعليم لذوي الظروف الخاصة، الذين لا يستطيعون الحضور باستمرار.
- الاستفادة من الطباعة السريعة، التي تعطي مجالا أكثر للمناقشة.
- الانتقال السريع للمعلومات، وسهولة التواصل عن طريق البريد الالكتروني (Email).
- الإشراف عن بعد لرسائل الماستر والدكتوراه، ومتبعة البحوث.
- تقديم المحاضرات وتمكن الطلبة من استرجاعها بشكل واضح وكامل على الأنترنت".

لذلك يجب الاهتمام أكثر بوسائل التكنولوجيا التي تخدم العملية التعليمية.

المبحث الثاني: تطبيقات تكنولوجية على اللغة العربية

لا يخفى علينا أنه يوجد الكثير من الوسائل التكنولوجية التي تخدم تعليمية اللغة العربية في مختلف الأطوار التعليمية، إلا أننا اخترنا في هذا المبحث الحديث عن الحاسوب والأنترنت باعتبارها من أهم الوسائل المعينة على تعلم اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

1 – اللغة العربية والحاسوب:

أ – تعريف الحاسوب:

يعتبر الحاسوب من أهم الوسائل التكنولوجية التي لاقت اهتماما كبيرا، لما له من أثر إيجابي في تطوير وتجويد العملية التعليمية، كما أنه يتوفر على تقنيات كثيرة تميزه عن وسائل الاتصال الأخرى وقد عرف بأنه " **آلة لمعالجة البيانات الحسابية، والمعلومات اللغوية وفق نظام الكتروني، وبستخدام لغة خاصة** "[1].

فمن شدة استخدامه في مجال التعليم أطلقوا عليه مصطلح الكومبيوتر التعليمي وعرفوه بأنه " الجهاز الذي يستخدم في مجال العملية التعليمية، سواء في إدارة التعليم من خلال حفظه للتسجيلات والمعلومات الخاصة بجميع العاملين في المؤسسات التعليمية، تصميم الجداول الدراسية والامتحانات الدورية النهائية والاضطلاع بمهمة تقييم المتعلم "[2].

[1] عوض حسين التودري: تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها وتطبيقاتها، ص101.

[2] المرجع نفسه، ص101.

مما يميز الحاسوب التعليمي عن غيره من وسائل التكنولوجيا الحديثة هو توفره على مختلف الوظائف التي تؤديها هذه الأجهزة وإمكانية تطوره بما يتناسب مع احتياجات العصر وتطوراته، بل أصبح تفكير علماء العرب جديا في إدخال الذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم اللغة العربية " إذا بعد أن تعرفنا على الخارطة البحثية للذكاء الاصطناعي وتعامله مع اللغات بشكل عام، فمن الممكن استثمار هذا النجاح في اللغات الأخرى للتعامل مع اللغة العربية "[1].

ومنه فإن الذكاء الاصطناعي يجعل من الحاسوب محاكيا للعقل البشري في تعلم وتعليم اللغة وكذا تطويرها وهذا ما يجعله محور الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

ب/ دور الحاسوب في تعليمية اللغة العربية:

أصبحنا نلاحظ مجهودات ومحاولات كثيرة من أجل حوسبة اللغة العربية، والاستفادة من إمكانيات الحاسوب المختلفة في تعليمها وتعلمها، وبعث الحيوية فيها، للمعلم والمتعلم على حد سواء، ومن هذه الفوائد نذكر[2]:

- يسهم في تحسين التعليم، ويزيد من فاعليته، لأنه يتيح بيئة أكثر تحفيزا للطالب من بيئة التعليم التقليدي.

[1] محمد عطية وآخرون: العربية والذكاء الاصطناعي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط1، ص

[2] ينظر مجدي عزيز ابراهيم: الكمبيوتر والعملية التعليمية في عصر التدفق المعلوماتي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط2، ص 63، 64.

. يوفر زمن التعلم.

. يستطيع تخزين حجم هائل من المعلومات، ثم يعرفها في تسلسل منطقي إذا طلب منه ذلك.

. يقوم بالعديد من الوظائف والأعمال بأقل نسبة من الأخطاء.

. يساعد في التعليم بالمراسلة.

. يساعد الطالب في اجتياز بعض الصعوبات التي قد تحول دون مواصلته للدراسة.

ـ يتيح الفرصة أمام الطلاب الذين لا يتاح لهم سوى القليل من فرص الانتباه في حجرات الدراسة التقليدية.

ومما نلاحظه أيضا، هو أن الحاسوب يحفز على التعلم الذاتي عند الطالب ويزيد من الرغبة لديه في تطوير مهاراته اللغوية (الاستماع، التحدث، الكتابة، القراءة)، وتبقى الإيجابيات المذكورة قليلة جدا، مقارنة بمميزات الحاسوب.

ج – معيقات استخدام الحاسوب:

على الرغم من إيجابيات الحاسوب وفوائده الكثيرة وأهميته البالغة في تيسير تعلم اللغة العربية في الجامعة، إلا أننا نجد مجموعة من المعيقات التي تعرقل وتحد من استعماله نذكر منها[1]:

[1] ينظر: فؤاد محمود درواش: معالم الاستفادة من الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية ،المجلة الدولية للتطبيقات الاسلامية في علم الحاسب والتقنية، المجلد 1، آبار 2013، 45، 55، ص 51.

. مشكلة الموارد البشرية، والمالية، يمثل مشكلة الموارد البشرية المعلم، والمبرمج ويمثل مشكلة الموارد المالية ارتفاع تكلفة تطبيقات الحاسب الآلي في التعليم، وخاصة تعليم اللغة العربية.

. الاتجاهات السلبية لكثير من الأساتذة حول استخدام الحاسوب في التعليم.

. قلة الوعي التكنولوجي.

. عدم شيوع عملية التعلم الذاتي باستخدام الحاسوب.

ـ عدم توفر التكامل في العمل بين أساتذة اللغة العربية، والمبرمجين مما قد يجعل من استخدام الحاسوب في العملية التعليمية عائقا في حد ذاته، أي يؤدي إلى نتيجة عكسية.

تعتبر هذه العوائق تحديات تقف أمام تطور تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، والتي لابد من تظافر الجهود، لكي نتجاوزها ونتمكن من حمايته لغتنا.

2 – اللغة العربية والأنترنت:

لقد أدى استخدام الأنترنت في جال التعليم إلى تطويره، بحيث أصبحت شبكة الأنترنت وسيلة فعالة، في البحث عن المعلومات من طرف الطلبة والأساتذة على حد سواء، كما أنها تحقق أيضا إمكانية الاتصال عن بعد مع الجامعات والمكتبات بغرض الحصول على المعارف والمعلومات، إضافة إلى ذلك فهي تفتح المجال أمام مستعملها لينشر خبراته ومعارفه للناس جميعا، مثل المقالات والبحوث العلمية والأعمال الأدبية..... الخ.

أ – تعريف الأنترنت:

لا يوجد اتفاق في تحديد مفهوم الأنترنت، وذلك لاختلاف طبيعة المستخدمين وأنواع الخدمات التي يستفيدون منها، إلا أنهم يشتركون في مفهومها العام ومن بين هذه التعريفات يذكر أنها: " عبارة عن مكتبة كبيرة تحتوي على معلومات عن أي شيء تريد معرفته، وهذه المكتبة هي مجموعة من الأقراص الصلبة الموزعة في جميع أنحاء العالم والمرتبطة ببعضها كأنها شبكة، لذلك يدعوها البعض بالشبكة العالمية، وآخرون بالشبكة العنكبوتية، وآخرون بالشبكة، حتى أن كلمة الأنترنت تعني الشبكة المتداخلة "[1].

ب – فوائد الأنترنت في تعليمية اللغة العربية في الجامعة:

تعتبر الأنترنت نقلة نوعية للتعليم التقليدي، الذي يعتمد التدريس فيهه على الحضور الجسدي للطلبة والأساتذة في قاعة التدريس، إلى التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد الذي سهل وهون سبل طلب العلم.

ومن أهم فوائد الأنترنت في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة الجامعيين نذكر:

ـ خدمة البريد الالكتروني (Email) فهو من أهم الوسائل التي تساعد على الاتصال للتبادل وإرسال الوثائق العلمية " وهو أسلوب لتبادل الرسائل إرسالا واستقبالا عبر نظم

[1] مجدي عزيز ابراهيم: الكمبيوتر والعملية التعليمية في عصر التدفق المعلوماتي، ص 197.

الاتصالات الالكترونية ويشبه البريد العادي من حيث أن لكل شخص صندوق بريد برقم خاص "[1].

. الاستفادة من المواقع الالكترونية الخاصة بتعليمية اللغة العربية.

. الاستفادة من محركات البحث الخاصة بشبكة الأنترنت في الحصول على المعلومات مثل: Yahooو Google ..... .

. المشاركة في المنتديات التعليمية المسموعة أو المصورة.

ـ تفتح شبكة الأنترنت المجال أمام الطالب أو الأستاذ بأن يشارك في الدوريات والمجلات العلمية، من خلال نشر مقالات على المجلات الالكترونية مثل مجلة " طلبة نيوز للإعلام الحر " الالكترونية.

ـ توفر الأنترنت خدمة الدخول إلى المكتبات الالكترونية وتحميل الكتب مثل مكتبة نور والمكتبة الوقفية والمكتبة الشاملة ..... الخ.

. توفر الأنترنت خدمة تنظيم المؤتمرات المسموعة والمرئية عن بعد والتي تمكن الأستاذ من تقديم المحتوى العلمي من مكان إقامته، وتتيح الفرصة للطالب كي يطرح أسئلته, ويبدي رأيه.

[1] كرداغ فريدة: التكنولوجيا ودورها في العملية التعليمية " التلفزيون أنموذجا "، إشراف بن عائشة حسين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، تخصص تعليمية اللغة العربية، مستغانم، الجزائر، 2015/ 2016، ص 44.

- "توفير التفاعل المتزامن بين الطلبة وبينهم وبين المعلم , زيادة على التواصل الغير متزامن"[1]
- " احتوائه على وسائط متعددة, كالرسوم والصور والافلام وغيرها "[2]

ومن أهم خدمات الأنترنت في ميدان تعليم اللغة العربية, وفي المرحلة الجامعية تحديدا , التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد الذي يستوعب العدد الهائل من طلبة قسم اللغة العربية, المتزايد باستمرار.

ج- التعليم الالكتروني

يعرفه غولب بأنه " نظام تعليمي, يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال خلق بيئة تعليمية تفاعلية ,من خلال تقنيات إلكترونية جديدة ,والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة "[3]

يعتبر التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات التكنولوجية في التعليم الجامعي, التي ساعدت على مواجهة التحديات المعاصرة

ج1-أنواع التعليم الإكتروني [4]

- **التعليم المعتمد على الكومبيوتر:** هو التعليم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر وبرمجياته

[1] محسن علي عطية 'تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال ص287.

[2] المرجع نفسه, ص 287.

[3] سعدية الأحمري, التعليم الإلكتروني, وزارة التربية,2015,ص04.

[4] ينظر طارق عبد الرؤوف , التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي , القاهرة ,مصر ,ط1. 2014.ص127'128

- **التعليم المعتمد على الشبكة** هو التعليم بتوظيف خدمات الشبكة في تقديم المحتوى, وتوفير خدمة التفاعل مع المعلم والزملاء والمحتوى التعليمي تزامنيا ولا تزامنيا .
- **التعليم المعتمد على الأنترنت** :هو التعليم بواسطة أدوات الأنترنت المتمثلة في الشبكة النسيجية, البريد الالكتروني, غرف الحوار, مجموعة الأخبار
- **التعليم الرقمي** :هو التعليم الذي يتم بواسطة وسائل الاتصالات الرقمية , المتمثلة في الكمبيوتر وشبكاته, مثل شبكات الكابلات التلفزيونية, أقمار البث الفضائي

- **التعليم عن بعد:** وهو " نمط من أنماط التعليم النظامي, تتباعد فيه مجموعات التعلم, وتستخدم نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمعلمين ومصادر التعلم سويا"[1]

ج2 – معوقات توظيف التعليم الإلكتروني لتعليم اللغة العربية في الجامعة :

- **معوقات متعلقة بالأساتذة:** وتكمن هذه العراقيل في عدم اقتناع الأساتذة بأهمية المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية, وتمسكهم بالطرق والأساليب التقليدية الموروثة من المنهج القديم, وعدم استعدادهم للتدريب والتكوين على استخدام التقنيات الجديدة والتمكن منها.

[1] محمد السيد علي, موسوعة المصطلحات التربوية ص136

- **معوقات متعلقة بالإدارة الجامعية:** من خلال قلة وعي الإداريين والمسؤولين بأهمية استخدام الوسائل الحديثة في تعليم مادة اللغة العربية, ويظهر ذلك جليا في عدم سعييهم إلى توفير هذه الوسائل.

- **معوقات متعلقة بالمجتمع:** من خلال عدم اقتناع محيط الطالب بالتكنولوجيا في العليم " فمثلا المجتمع بأفراده ومؤسساته ومنظماته قد يرفض المستحدث التعليمي الجديد لأنها تمس مستقبل الأبناء وحياتهم الأسرية, ويظهر هذا الرفض من خلال وسائل الإعلام, كالإذاعة والتلفزيون والصحافة, من خلال اللقاءات والكتابات وغيرها".[1]

للتعليم الإلكتروني أهمية بالغة في الرقي بتعليم اللغة العربية والتجويد منه, وجعلها لغة مرنة تتماشى و معطيات العصر, الأمر الذي يوجب الاهتمام به ومحاولة تطويره وتجاوز العقبات التي تحول دون تطبيقه.

[1] هلال محمد علي سيف السفياني: إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي: تحليل نتائج الاستبانة

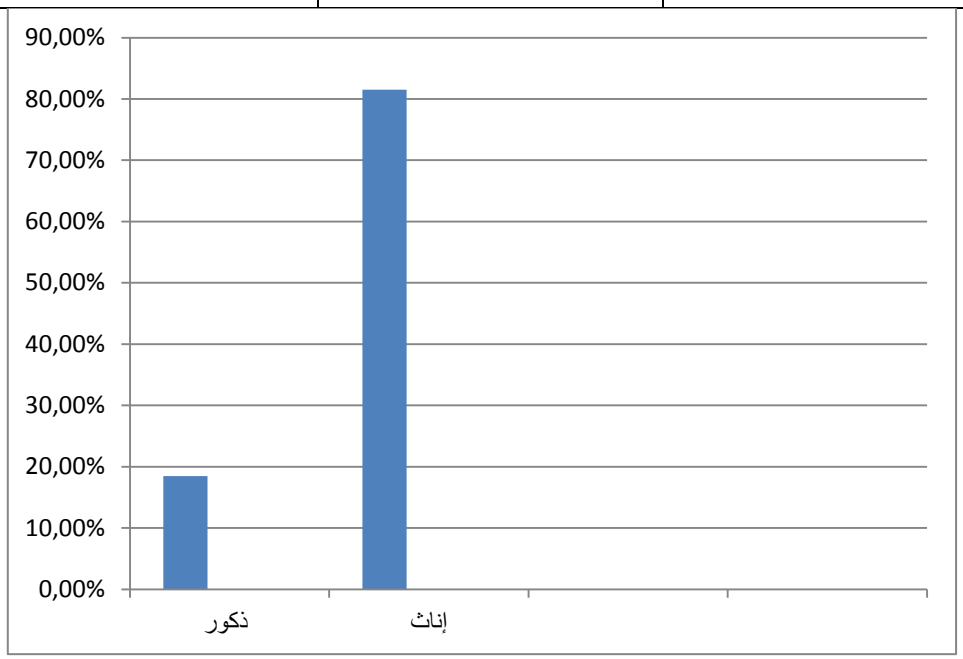
نتائج الاستبانة:

الدراسة العامة للطلبة قراءة وتحليل:

الفئة الأولى: بيانات أولية

توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	12	%18.46
إناث	53	%81.54
المجموع	65	%100



النظام التعليمي: ل.م.د (ماستر)

التخصص: السنة الأولى ماستر: تعليمية اللغة العربية (أدب عربي)

الجامعة الأصلية: جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

قراءة وتحليل:

يظهر لنا في النتائج المتحصل عليها أن عنصر الإناث يطغى على نسبة الذكور في أقسام اللغة العربية في الجامعات الجزائرية.

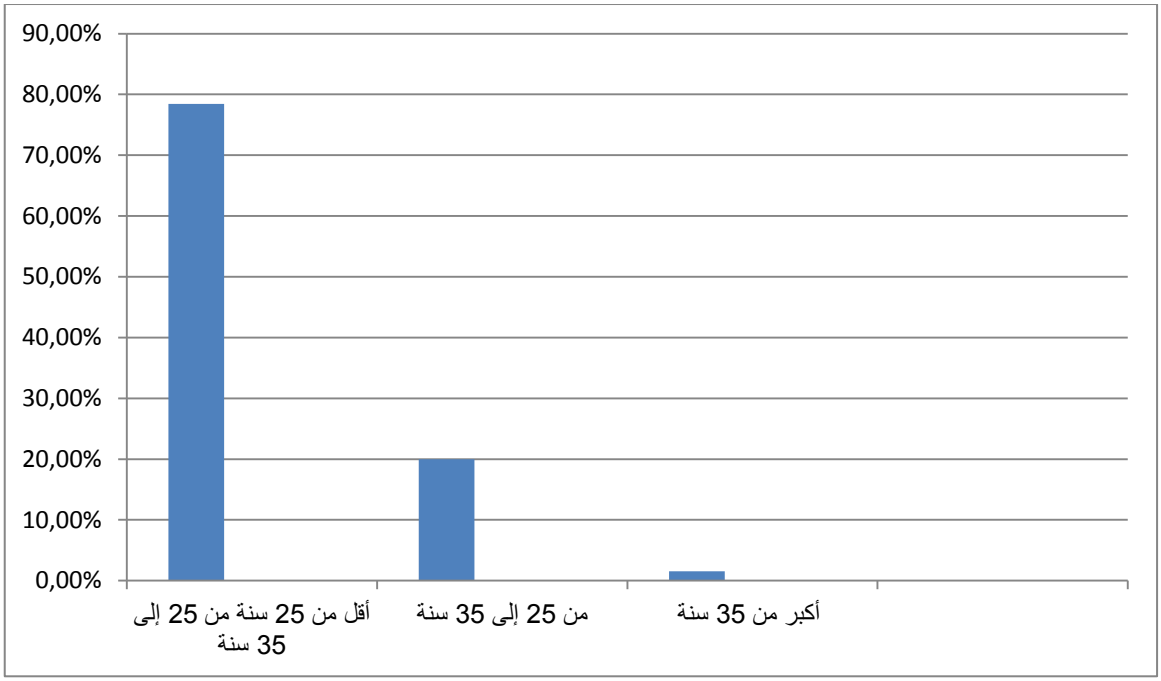
إن نسبة **81.54 %** من الطالبات مقارنة بنسبة **18.46 %** طلبة ذكور، يجعلنا لا ننظر إلى المعطيات البيداغوجية فحسب بل الثقافية والاجتماعية والنفسية، التي تندرج في هذه النقاط.

- التوجيه إلى هذا التخصص مبني على عامل المعدل المتحصل عليه في شهادة البكالوريا يكون ب **10** إلى **11** من عشرين وبذلك نعتبره تخصصا سهل المنال.

- انعدام الرغبة عند الطلبة في إتمام الدراسة في هذا التخصص، حيث نجده يلائم عنصر الإناث أكثر من الذكور ، حيث يتصف بالسهولة والنجاح.

1 – 2/ توزيع العينة حسب العمر:

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	51	%78.46
من 25 إلى 35 سنة	13	%20
أكبر من 35 سنة	01	%1.54
المجموع	65	%100



قراءة وتحليل:

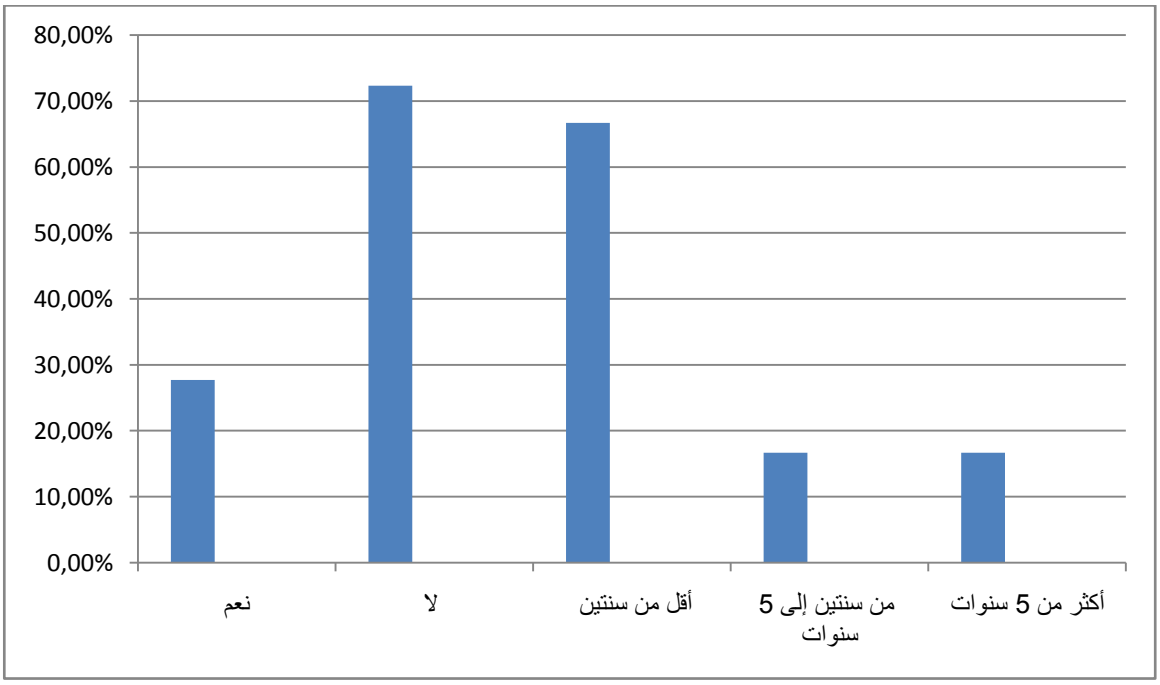
يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة العمر الأقل من 25 سنة هي الأكبر بمقدار **78.46%** ، أما العمر المحصور ما بين 25 إلى 35 سنة بنسبة 20 % وبالنسبة المتحصل عليها في العمر الأكبر من 35 سنة هي أصغر نسبة **1.54 %.**

ـ إن نسبة **78.46 %** المتحصل عليها ضمن الاستبانة طغت على الأعمار الأخرى وذلك راجع إلى أسباب نذكر منها:

- شهادة الليسانس غير كافية للحصول على مناصب شغل.
- نسبة الإعادة قليلة.
- تخصص تعليمية اللغة العربية محفز وسهل المنال.

1- 3/ توزيع العينة حسب ممارسة التعليم وسنوات الخبرة:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	%27.7
لا	47	%72.3
المجموع	65	%100
السنوات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من سنتين	12	%66.66
من سنتين إلى 5 سنوات	03	%16.67
أكثر من 5 سنوات	03	%16.67
المجموع	18	100



قراءة وتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن الذين لم يمارسو مهنة التعليم كانت نسبتهم كبيرة وقدرت ب **72.3%** على عكس الذين مارسوا التعليم بنسبة **27.7 %** والتي كان عدد سنوات خبرتهم بمقدار **66.66 %** أقل من سنتين، أما عدد السنوات المحصورة من سنتين إلى 5 سنوات وأكثر من 5 سنوات فكانت نتائج خبرتهم متساوية بنسبة **16.67 %.**

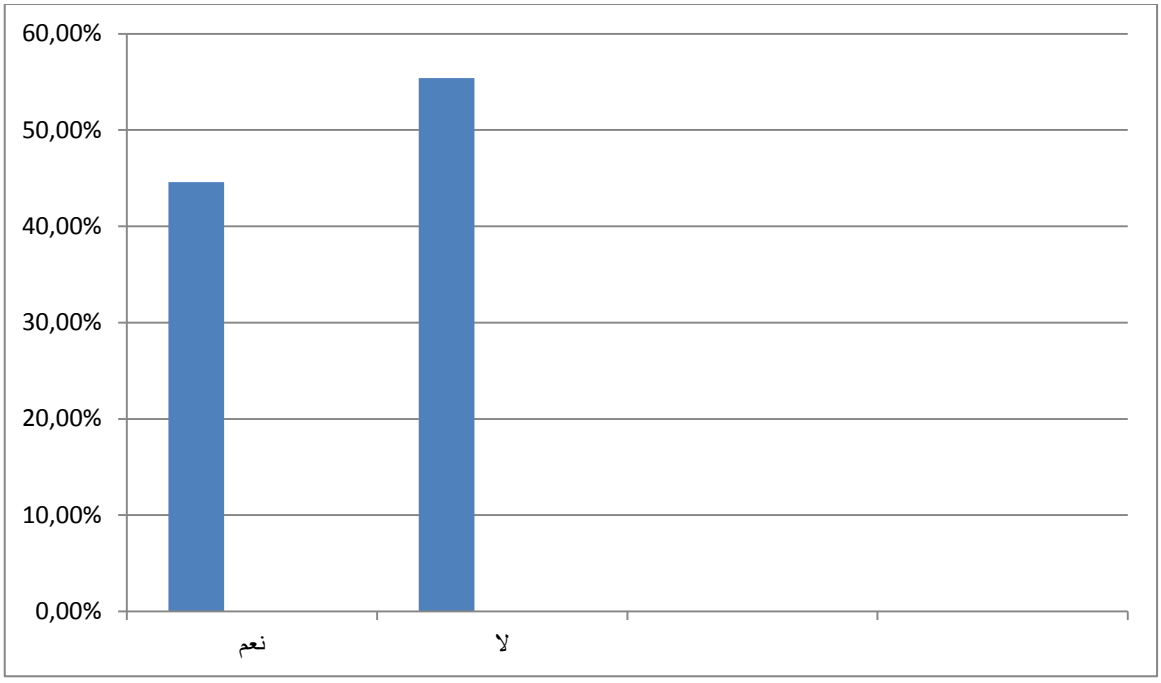
إن نسبة عدم ممارسة التعليم المقدرة ب **72.3 %** التي لفتت الانتباه وطرحت الأسباب التالية:

- مناصب الشغل غير متوفرة.
- التركيز على الدراسة من أجل الوصول إلى الهدف المبتغى.
- الطموح والإرادة للطالب طغت على الحصول على عمل بسيط.

2 – 2/ تحليل استبانة :

1 – هل لديك حاسوب؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	%44.60
لا	36	%55.40
المجموع	65	%100



قراءة وتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن نسبة الإجابة ب " **نعم** " بلغت **44.6 %** ونسبة الإجابة ب " **لا** " بلغت **55.4 %** وهما نسبتان متقاربتان إلى حد ما.

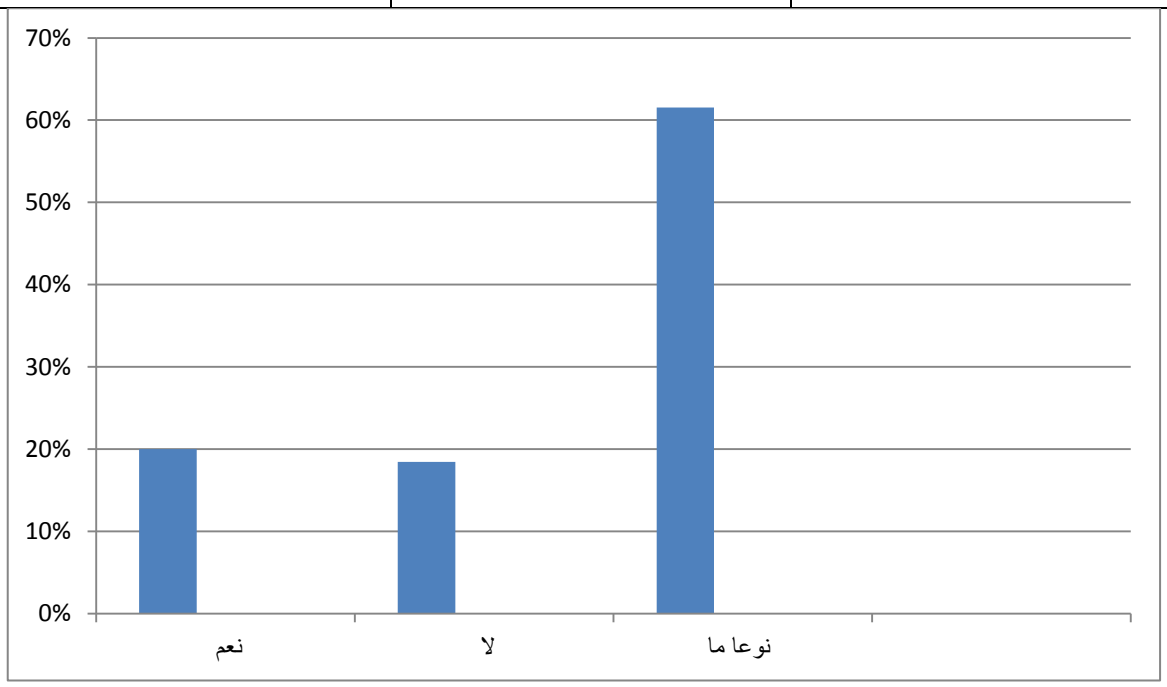
ـ توضح لنا الإحصائيات المتحصل عليها أن الطالب الجامعي وبالتحديد طالب قسم اللغة العربية وأدبها، لا يمتلك الوسائل التي تساعده في الدراسة والبحث العلمي، إذا اعتبرنا أن الحاسوب من بين الوسائل الوسائل التعليمية الحديثة، فلابد أن يكون في متناول الجميع.

ـ تظهر نسبة 55.4 % من الطلبة الذين لا يمتلكون حاسوبا وتعتبر نسبة ضعيفة على عكس الدول الأخرى، و 44.6 % نسبة الإجابة ب " نعم " وتعتبر هذه النسب ضعيفة لما تستوجبه العملية التعليمية الحديثة، وهذا راجع لعدة أسباب منها:

- قلة وعي الدولة والمنظومة الجامعية لتقاسم المسؤولية في تقديم الأجهزة التي تتطلبها العملية التعليمية الحديثة.
- الدولة عدم مساعدة الدولة على تمكين المواطن على شراء الحاسوب (إجراء تخفيضات للحاسوب).
- ضعف الجانب المادي للأسر في توفير الحاسوب لهم على الرغم من ارتباطه بالحياة العامة.
- تقليل من أهمية الحاسوب في حياة الطالب.

2- هل تتقن استخدام الإعلام الآلي؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	%20
لا	12	%18.46
نوعا ما	40	% 61.54
المجموع	65	%100



قراءة وتحليل:

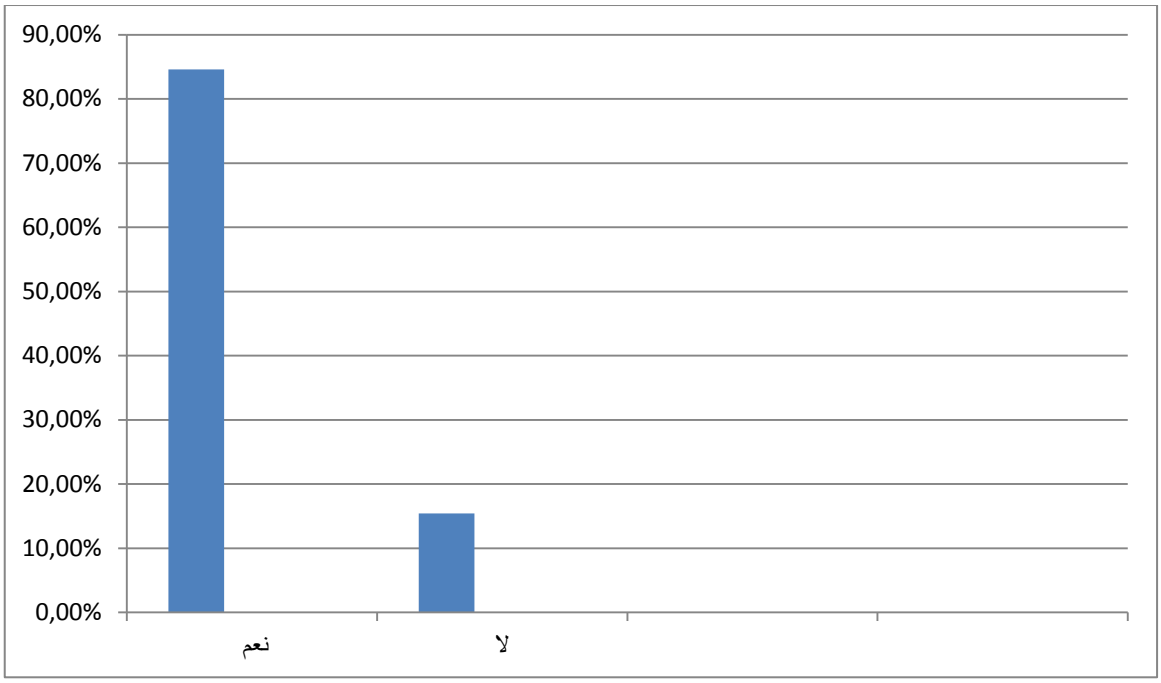
انطلاقا من الجدول والأعمدة البيانية يتبين لنا أن مستخدمي الإعلام الآلي بإتقان قدرت نسبتهم ب **20 %** وغير المتقنين في استخدامه بلغت بنسبتهم **18.46 %** فهما نسبتان

متقاربتان على عكس الوسطية في استخدام الإعلام الآلي وإتقانه بنسبة **61.54 %** فكانت أعلى نسبة متحصل عليها في إحصائيات هذا السؤال فهذا ما يؤكد لنا حقائق منها:

- الاستخدام الضعيف للإعلام الآلي.
- المكانة الضعيفة جدا لشبكة المعلومات الدولية لدى الطالب.
- قلة الأجهزة في الجامعة وإن وجدت تكون معطلة بالرغم من وجود مادة تسمى الإعلام الآلي في تخصص التعليمية إلا أن النسبة ضعيفة في استخدامه.
- عدم امتلاك طالب للحاسوب يجعله لا يتقن استخدامه.

3-. هل لديك اهتمام بمستحدثات التكنولوجيا؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	%84.6
لا	10	%15.4
المجموع	65	%100



قراءة وتحليل:

من خلال الإحصائيات الممثلة في الجدول والأعمدة البيانية نجد **84.6 %** نسبة الاهتمام بمستحدثات التكنولوجيا لدى الطلبة، و **15.4 %** نسبة قدرت للطلبة الذين ليس لديهم اهتمام بالتكنولوجيا ومستحدثاتها.

إن معالجة وتحليل بنسبة 84.6 % من الطلاب التي كانت إجابتهم ب " نعم "، أي لديهم اهتمام بمستحدثات التكنولوجيا يدفعنا يطرح السؤال: هل اهتمام طلبتنا بمستحدثات التكنولوجيا له علاقة بتكنولوجيا التعليم؟ لا يخفى علينا أن معظم الطلبة يأخذون من الشبكة العنكبوتية ما هو عام ومألوف لدى المجتمع وسريع التعلم، مثلما هو الحال في شبكات التواصل الاجتماعي : **الفيسبوك، المسنجر، الفايبر، التويتر**، وهذا دليل على أن المجتمع لا يعترف بما تقدمه التكنولوجيا التعليمية.

. إن استعمال الأنترنت معتمد عليه في المجال العلمي وفي المجال الاجتماعي وما دون ذلك في المجال العلمي للقيام بالبحوث، الدروس وحل مواضيع علمي..... أما فيما دون ذلك فهو المجال التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وغيره من وسائل الاتصال المعاصرةَ الذي يحوي على التواصل في الحياة اليومية.

4 – ما هو مفهوم تكنولوجيا التعليم في رأيك؟

التحليل:

تركزت إجابات الطلبة لمفهوم تكنولوجيا التعليم على أنها وسائل تساعد على التطور وتسهم في تسهيل العملية التعليمية بنسبة **66 %** ومن هذه الأخيرة ممن عرف التكنولوجيا فحسب، غير أن **34 %** من إجابات التي تركت فارغة وهذا راجع لسببين أولهما التخوف من الإجابة قد تكون خاطئة أو لا تصب في الموضوع المطلوب والثاني يكون ليس لديه اطلاع على تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها وعلاقتها بتعليمية اللغة العربية.

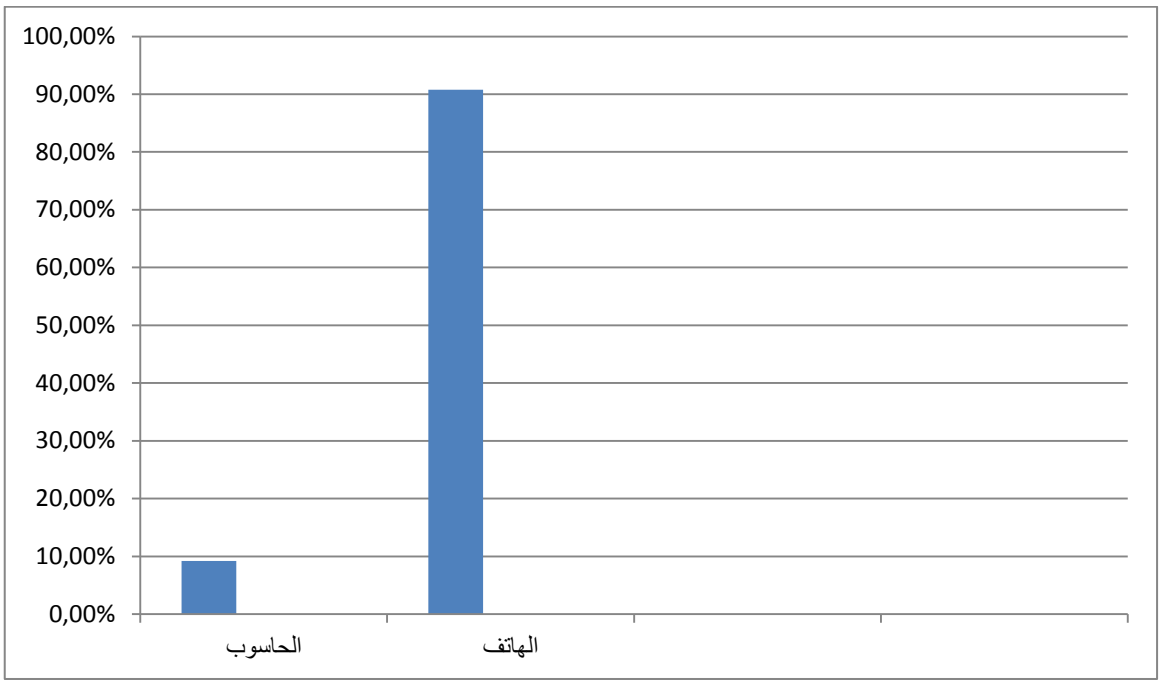
ـ بناء على هذه المعطيات واستكمالا للطرح السابق وما تبين من خلال تعاريفهم لمفهوم تكنولوجيا التعليم يمكن أن نحدد عدة عوامل منها:

- المستوى الفكري والثقافي لدى الطالب.
- ضعف اطلاع الطلبة على تكنولوجيا التعلم.

- عدم معرفة الطلبة باستخدامات الوسائل والتكنولوجيا لا سيما في تخصص اللغة العربية باعتباره مادة أدبية تنتمي إلى العلوم الإنسانية التي لا تحتاج دراستها والبحث فيها إلى أجهزة وأدوات تقنية وتكنولوجية على عكس التخصصات العلمية.

5 – ما هو الجهاز الذي تستخدمه لتحميل الدروس من المنصة؟

الأجهزة	التكرارات	النسبة المئوية
الحاسوب	06	%9.23
الهاتف	59	%90.77
المجموع	65	%100



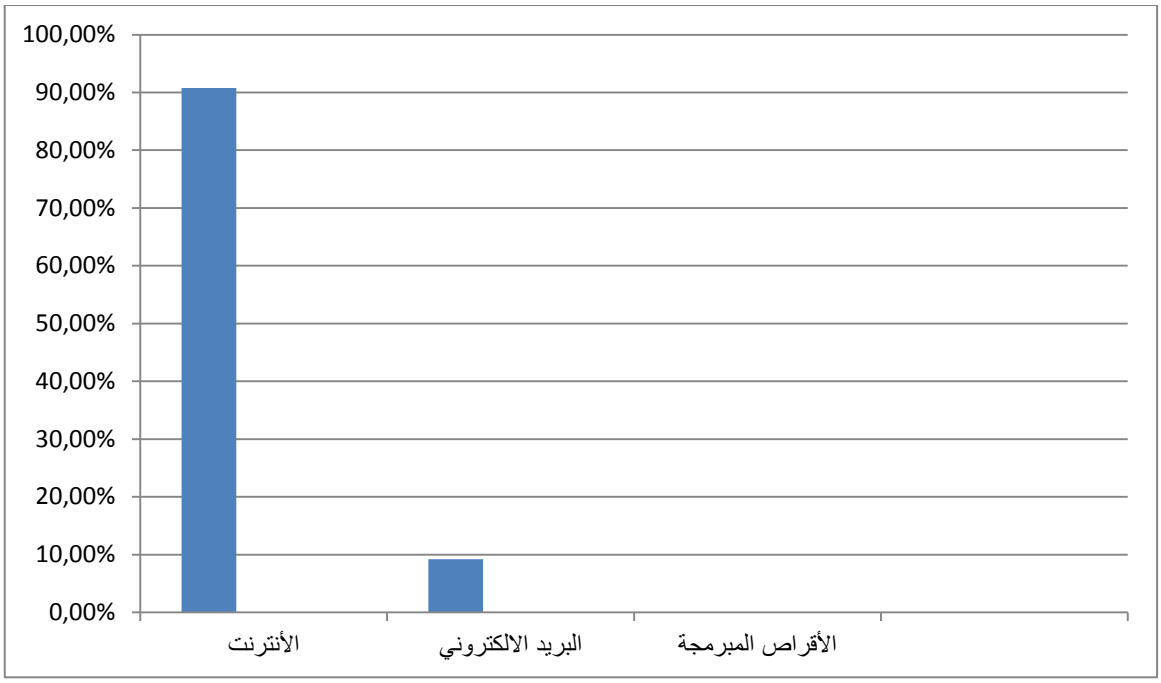
قراءة وتحليل:

من خلال المعطيات المذكورة سابقا أن استعمال االهاتف النقال لتحميل الدروس من المنصة أخذ نسبة عالية تقدر ب **90.77 %** تقريبا **100 %** على عكس نسبة استخدام الحاسوب التي قدرت ب **9.23%** ولا مجال للمقارنة بينهم، وذلك راجع لامتلاك كل الطلبة الهاتف دون استثناء على عكس الجهاز الحاسوب الذي تمتلكه فئة معينة سواء كان سبب الظروف المادية للطالب أو عدم إتقان استخدامه.

. كما أن جهاز الهاتف يسهل نقله من مكان إلى آخر لصغر حجمه على خلاف الحاسوب.

6 – ما هي الوسائل التكنولوجية التي تستعملها أكثر خلال العملية التعليمية؟

الوسائل التكنولوجية	التكرارات	النسب المئوية
الأنترنت	59	%90.77
البريد الالكتروني	06	%9.23
الأقراص المبرمجة	00	%00
المجموع	65	%100

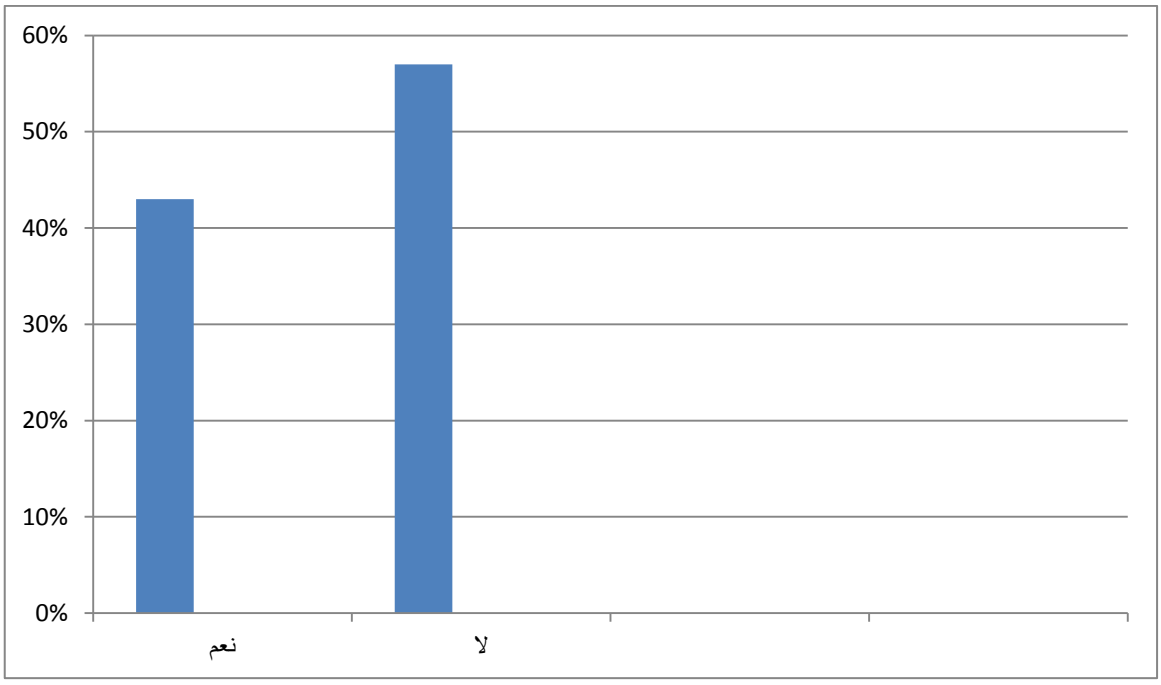


قراءة وتحليل:

من خلال الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة الذين يستعملون الأنترنت خلال العملية التعليمية هي **90.77 %** بالدرجة الأولى، أما البريد الالكتروني قدرت نسبته ب **9.23 %** والأقراص المبرمجة لم تستعمل من طرف الطلبة بحيث نسبتها 00 % رغم أنها تحفظ البيانات، البريد الالكتروني الذي أحدث ثورة في كيفية التواصل بين الأفراد والجهات، الذي يسمح بالاتصال وتبادل المعلومات والتعاون بشكل أوثق وفي أي وقت، فالبريد الالكتروني مقارنة بالبريد العادي فهو فعال من حيث التكلفة لمعظم الأنشطة المختلفة وخاصة في سرعة الوصول وعدم الضياع، إلا أن الطلبة لم يستعملوه بشكل كبير خلال العملية التعليمية، فتقر نسبة كبيرة من الطلبة أنهم يعتمدون على الأنترنت لأنها تلقي المعلومات فيها سريعة وآنية وهذا ما يفضله طلبتنا.

7 – هل ترى سرعة تدفق الأنترنت تساعدك على الدخول إلى المنصة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%43
لا	37	% 57
المجموع	65	%100



قراءة وتحليل:

يظهر لنا جليا من النتائج المتحصل عليها في الإجابات ب " **نعم** " عن سرعة تدفق الأنترنت تساعدك على الدخول إلى المنصة بنسبة **43 %** وأما الإجابات ب " **لا** " فقدرت ب **57 %** فكانت متقاربة نوعا ما.

. فالنسبة **57 %** سرعة تدفق الأنترنت التي لم تساعد الطلبة على الدخول إلى المنصة من أجل تحميل الدروس فهذا دليل على أن سرعة تدفق الأنترنت غير كافية لدخول إلى المنصة واستفادة منها.

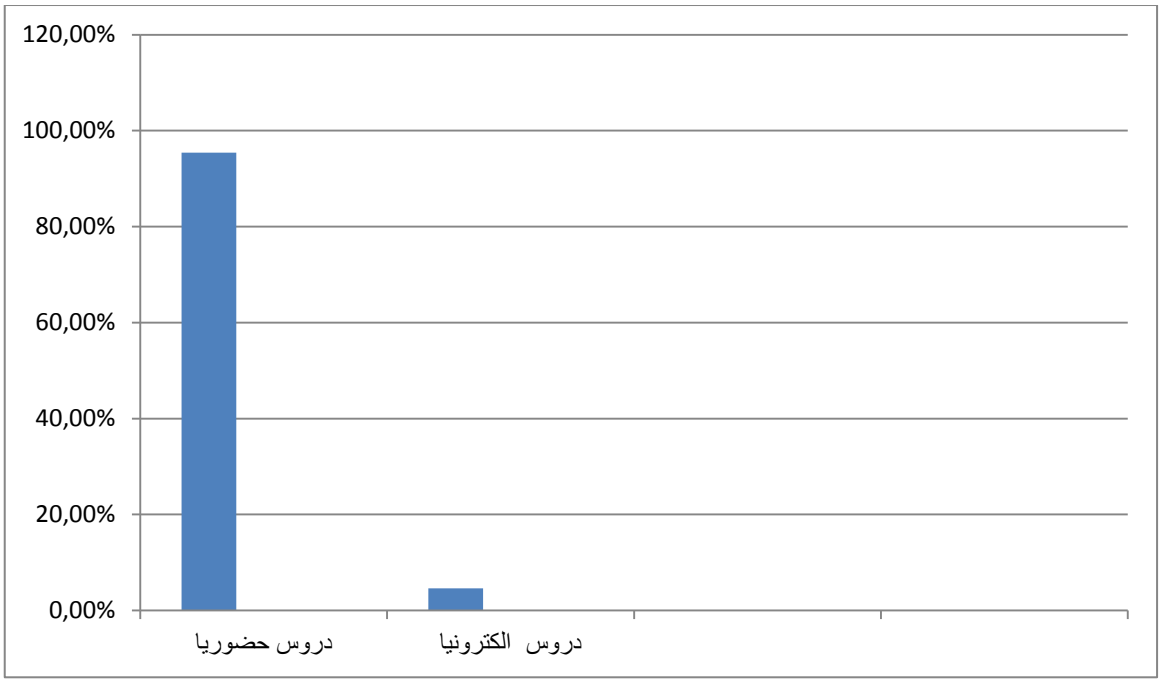
ملاحظة:

نلاحظ أن هناك تناقض بين الإحصائيات والواقع، فالواقع يقول أن سرعة تدفق الأنترنت تساعد على الدخول إلى المنصة .

هذا يعني أن الإجابات كانت عشوائية.

8 – ما هي الطريقة التي تفضلها في تلقي الدروس؟

الدروس	التكرارات	النسبة المئوية
دروس حضوريا	62	%95.39
دروس الكترونيا	03	% 04.61
المجموع	65	%100



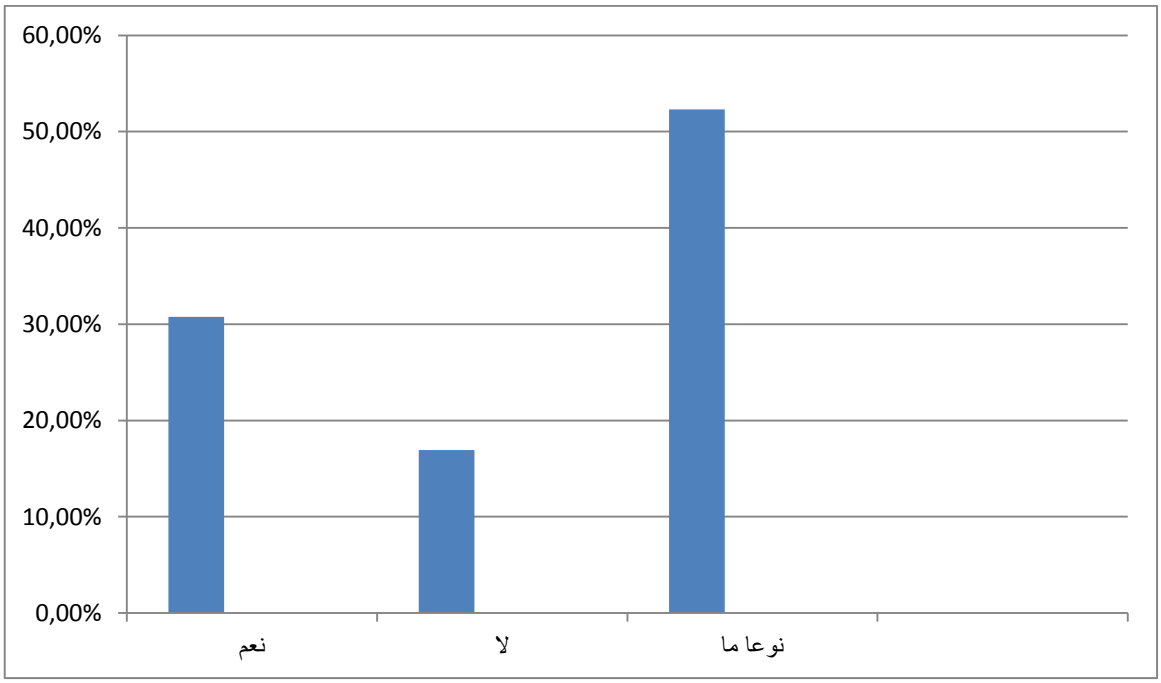
قراءة وتحليل:

يتضح لنا جليا أن الطريقة التي يفضلها الطلبة في تلقي دروسهم هي الدروس الحضورية التي قدرت نسبتها ب **95.39 %** على عكس الدروس الكترونيا ينسبة **04.61 %** فلا مجال للمقارنة، فنحن لا ننكر أن طلبتنا فضلوا الدروس حضوريا على الدروس الالكترونية لأسباب منها:

- الدروس الحضورية تكون مشروحة وسهلة الفهم أحسن من الدروس عن بعد التي تكون سسطحية.
- تسجيل الحضور وتجنب الغياب خوفا من الإقصاء.

9 – هل ترى أن البرنامج الالكتروني يهدف في تكوير اللغة العربية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%30.77
لا	11	% 16.92
نوعا ما	34	% 52.31
المجموع	65	%100



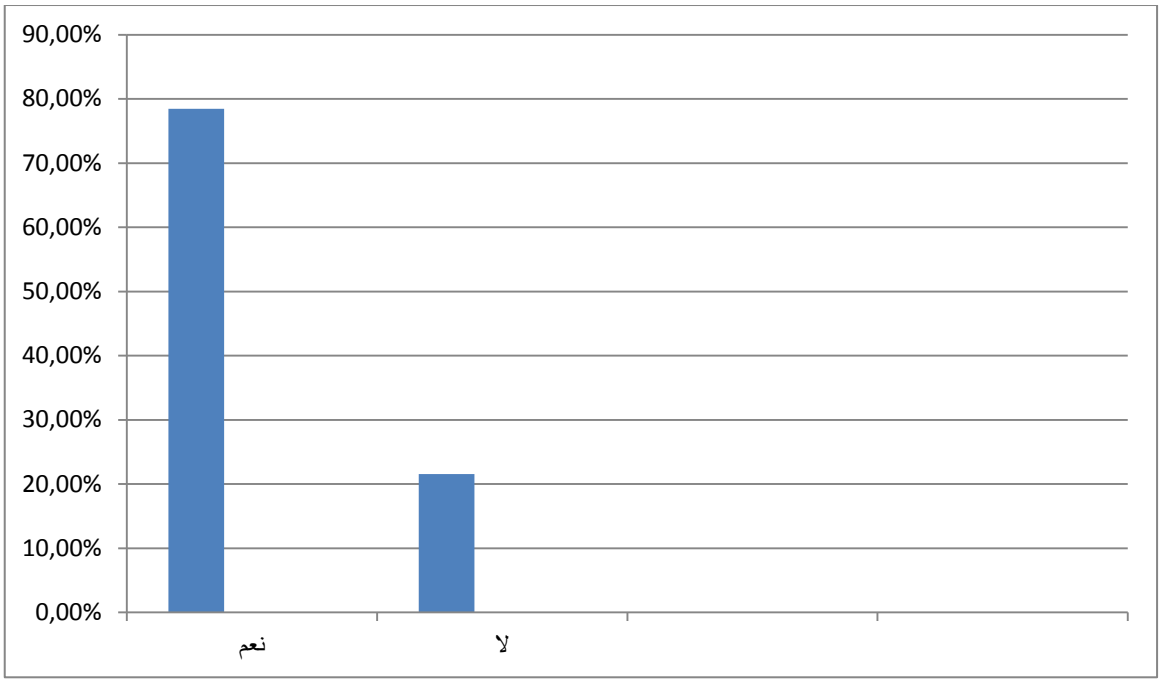
قراءة وتحليل:

يظهر لنا من خلال الجدول أن البرنامج الالكتروني يهدف في تطوير اللغة العربية نوعا ما بنسبة **52.31 %** وهي الأكبر، أما الإجابة ب " نعم " تكررت بنسبة **30.77 %** ، والإجابة ب " لا " قدرت ب **16.92 %.**

نعلم أن البرنامج الالكتروني معلوماته وكتاباته خالية من أخطاء اللغوية وهذا ما رفع نسبة التكرارات ب 30.77 % ونوعا ما 52.31 % أما الفئة التي رأت أن البرنامج الالكتروني لا يطور اللغة العربية فوجهة نظرهم أن الرصيد اللغوي يتطور عند الطالب بالمناقشة بمعية الأستاذ الذي يعتبر موجها فالطلبة يكونون أفكارا ثم يترجمونها إلى جمل ويرتبونها ويصححونها من الأخطاء المتواجدة فيها سوآءا كانت نحويا – إملائية – لغوية حتى تسلسل الأفكار يتدخل الأستاذ ويصححها ومنها تتطور اللغة عند كل طالب فشتانا بين تعلم الالكتروني وتعلم مع الأستاذ.

10 – هل زرت المنصة الالكترونية التي وضعتها الجامعة عن التعلم عن بعد؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	%78.46
لا	14	% 21.54
المجموع	65	%100



قراءة وتحليل:

نلاحظ أن معظم الإجابات بنعم على سؤال العاشر من الاستبانة قدرت ب **78.46 %**، أما التكرارات ب لا كانت نسبتها **21.54%**.

ـ إن جامعة المدية لم يسبق لها الاعتماد على المنصة الالكترونية عن بعد، إلا في ظل جائحة كورونا، وبالتالي اضطرار الطلبة إلى اللجوء لمنصات التعليم عن بعد كحل وحيد لتدارك المحاضرات وتحميل الدروس حيث كانت نسبتها عالية، أي نسبة زيارة طلبة للمنصة الالكترونية قدرت ب **78.46 %** .

وهذا إن دل على شيء إنما يدل على اهتمام الطلبة وحرصهم على مزاولة التعليم ، أما نسبة الطلبة الذين لم يزوروا المنصة الالكترونية قد بلغت 21.54 % وعلى الرغم أنها نسبة قليلة إلا أنها معبرة.

وذلك راجع لعدة أسباب:

1 – ضعف تدفق الأنترنت لديهم.

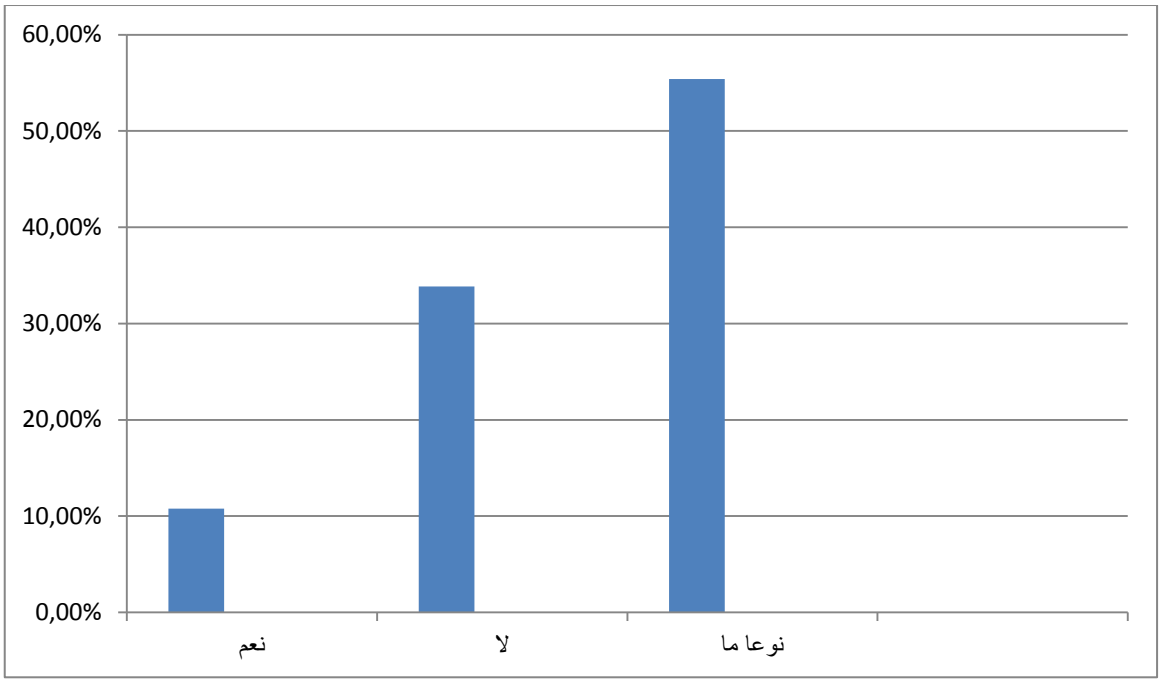
2 – عدم الاقتناع بالتعليم الإلكتروني، لأنه جديد لم يسبق استخدامه قبل جائحة كورونا.

3 – الإطالة في محاولة تحميل الدروس، الأمر الذي يؤدي إلى الملل.

فكان القرار الأنسب الذي اتخذته الإدارة هو العمل بنظام التعليم الممزوج بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري، من خلال وضع الدروس على المنصة الإلكترونية وإعادة شرحها حضوريا في نظام الدفعات.

11 – هل ترى أنها كفيلة بتقديم المادة التعليمية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	07	%10.77
لا	22	% 33.84
نوعا ما	36	% 55.39
المجموع	65	%100



قراءة وتحليل:

من خلال إجابة الطلبة المتحصل عليها يتضح لنا جليا أن نسبة **10.77 %** من الطلبة الذين قالوا أنها كفيلة بتقديم المادة التعليمية، أما نسبة **33.84 %** الذين يرون أن المنصة الالكترونية غير كفيلة بتقديم المادة التعليمية، وأكبر نسبة قدرت ب 55.39 % من إجابات الطلبة التي تكررت نوعا ما.

. لا يخفى علينا أن المنصة الالكترونية غير كفيلة بتقديم المادة التعليمية وذلك راجع لأسباب نذكر منها:

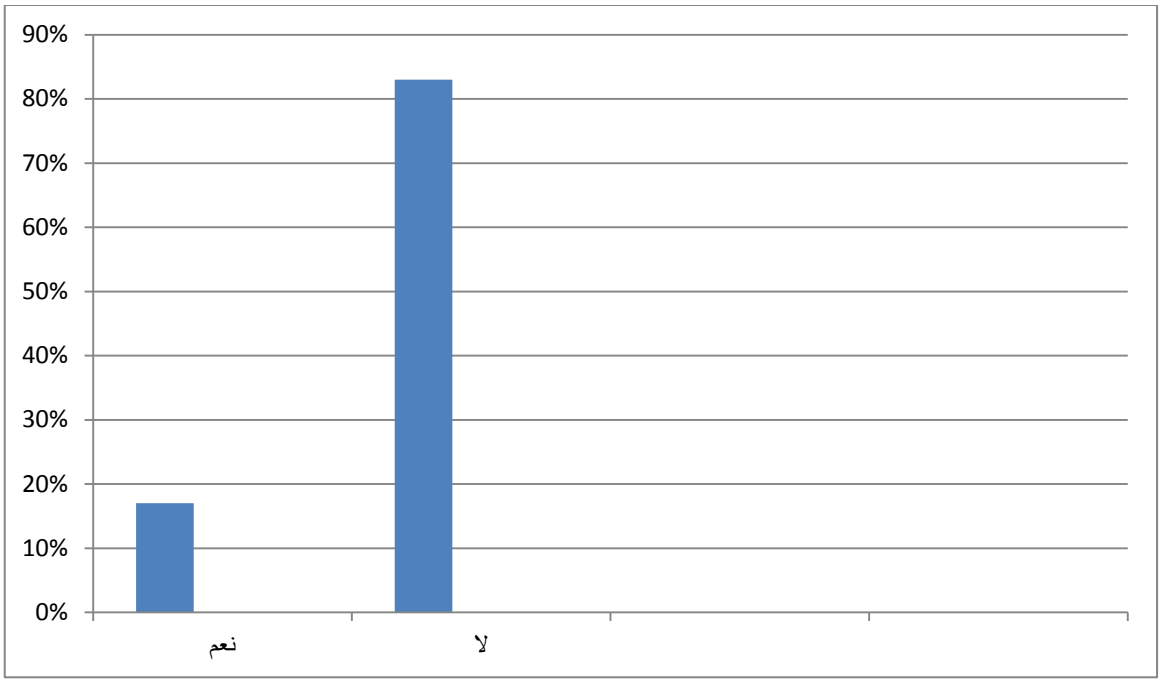
- تقديم المادة التعليمية عبر المنصة الالكترونية عن بعد غير كفيل لاستيعابها لأنها شكل جاف مما يدفع الطالب للحفظ بدون فهم على عككس الدروس التي يقدمها الأستاذ التي تكون فيها أجواء النقاش والمشاركة وبذلك ترسخ المادة

جميع أطراف العملية التعليمية (المعلم – المتعلم).

إضافة أن الأستاذ أثناء إلقاء المحاضرة يتحفظ بأخطاء اللغوية حتى إن وجدت الطالب يصححها.

12 – هل ترى أن المدة الزمنية لتقديم الدرس مناسبة خلال فترة كورونا؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	% 17
لا	54	%83
المجموع	65	%100



قراءة وتحليل:

إجابات معظم الطلبة عن سؤال: هل ترى أن المدة الزمنية لتقدديم الدرس مناسبة خلال فترة كورونا؟ كانت بالرفض حيث قدرت ب 83 %، ونسبة 17 % الذين قالوا أن المدة الزمنية كافية لتقديم الدرس خلال فترة كورونا.

ـ إن تقليص الحجم الساعي يجعل الدروس مكتظة وصعبة الفهم وبالتالي عدم استيعاب الطالب.

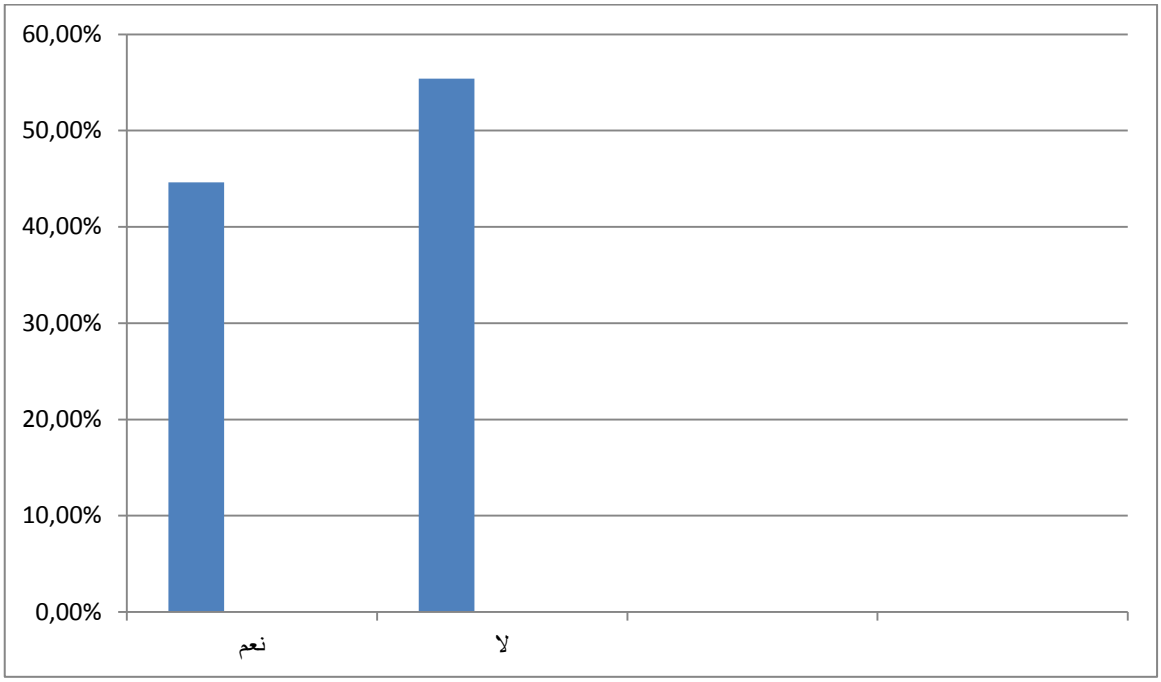
. أيضا عملية التفويج تؤدي إلى تقليص الساعات.

. وبالتالي المدة المحددة للأنشطة تنقص أي الأنشطة المساعدة على الفهم.

ـ أيضا عملية التفويج تفرض على الأستاذ إعادة الدرس وهذا يولد الملل عنده ،ذ يعطي طلبة حقهم وآخرون لا.

13 – هل تتوفر لديك الظروف المساعدة لتلقي الدروس إلكترونيا؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	% 44.61
لا	36	%55.39
المجموع	65	%100



قراءة وتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب : نعم بلغت 44.61 %، أما الطلبة الذين كانت إجاباتهم ب " لا " قدرت ب 55.39 %، وهي نسب متقاربة.

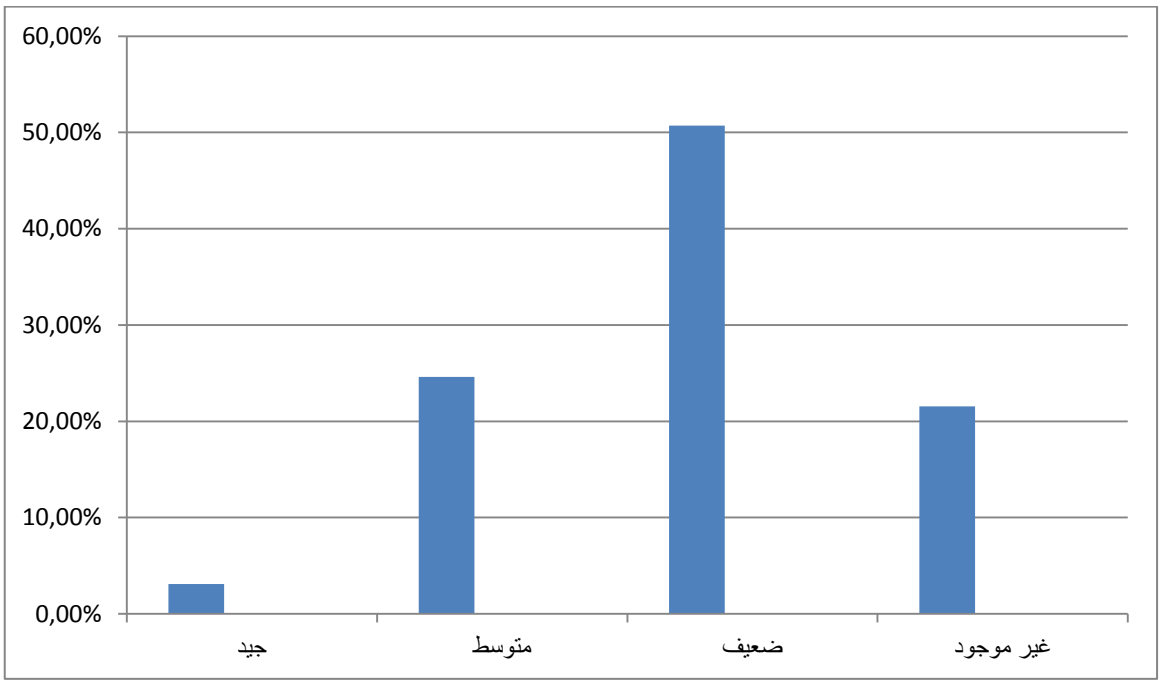
. كل طالب له أسباب:

بحيث هناك طلبة تسمح لهم الظروف بتلقي التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ظروف جيدة، قد تعود إلى توفر الشروط والإمكانيات اللازمة لحدوثه, مثل امتلاك الطالب لجهاز الحاسوب أو الهاتف واللوح الذكي، وتوفر تدفق شبكة الأنترنت بشكل يساعد على تحميل الدروس، أو تلقيها مباشرة .

في المقابل نجد أغلب الطلبة يشتكون من مشكلة عدم القدرة على تحميل الدروس وتلقي مثل هذا النوع من التعليم، التي تعود إلى عدم توفر الأجهزة الإلكترونية لديهم، وعدم وجود التغطية الكافية لشبكة الأنترنت لتلقي الدروس واستيعابها، وهناك عوائق جغرافية تتعلق بمكان إقامة الطالب مثل المناطق النائية التي لا تتوفر فيها الشبكة ومقاهي الأنترنت لتحميل الدروس.

14 – كيف تقيم استعمال الوسائل التكنولوجية في جامعة المدية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	02	%03.08
متوسط	16	% 24.61
ضعيف	33	% 50.77
غيير موجود	14	% 21.54
المجموع	65	%100



قراءة وتحليل:

نلاحظ أن نسبة الغالبة 50.77 % وهي ضعيفة أي أن الامكانيات الالكترونية تكاد تنعدم، أي أنها لا تتوفر على الامكانيات الالكترونية.

. ضعف الجانب المادي للدولة.

. عدم توفير الوسائل التكنولوجية في جامعة المدية.

. عدم اهتمام الهيئات العليا بجامعة المدية.

. عدم الاقتناع بأهمية الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية، بحجة أن التخصصات التقنية هي التي تحتاج إلى هذه الوسائل.

. ميل أغلب الأساتذة إلى طرق وأساليب المنهج التقليدي وتمسكهم به.

. عدم القدرة من استخدام الوسائل التقنية والتحكم فيها من طرف الأساتذة والطلبة.

15.هل ترى أن الجامعة الجزائرية مواكبة للتطور التكنولوجي في التعليم؟

أغلب إجابات الطلبة عن هذا السؤال كانت بعدم قدرتها على مواكبته، ونسبه قليلة منهم رأوا أن الجامعة الجزائرية في تحسن ملحوظ نحو مواكبة هذا التطور والتقدم .

فعلي الرغم من المساعي والجهود المبذولة في محاولة تطوير قطاع التعليم العالي في الجزائر، لاسيما في تعليم التخصصات العلمية والتقنية، إلا أنها لا تزال متأخرة جدا مقارنة

بالدول المتطورة التي بلغت ذروة الرقي في تصميم وانتاج الوسائل التعليمية الخادمة لمختلف المواقف التعليمية وتطوير التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والاعتماد عليه بشكل كلي من خلال تطبيق مبادئه وأساسياته بشكل كامل وصحيح، ومن أمثلة ذلك اعتمادهم على نظام التعليم الصفي الالكتروني في المؤسسات التعليمية وداخل قاعات الدرس، بحيث أن العملية التعليمية تعتمد اعتمادا شبه كلي على التقنيات والأجهزة، ودور الأستاذ في هذا النوع من التعليم هو التوجيه والإرشاد فقط، ومنه على الرغم من محاولة تطوير الجامعة الجزائرية والسعي في الارتقاء بها، إلا أنها لا تزال بعيدة عن معنى كلمة تطور وذلك لأسباب كثيرة منها:

- عدم مواكبة الدولة ككل للتطور التكنولوجي إذ تعتبر الجزائر من دول العالم الثالث.
- الميزانية المخصصة للتعليم العالي غير كافية لتطويره.
- عدم توفر الأجهزة اللازمة لخدمة المواقف التعليمية.
- قلة الكفاءات البشرية المتحكمة في التكنولوجيا الحديثة.

16 – ما هي الصعوبات التي تعرقل استخدامهم الوسائل التكنولوجية بتعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية؟

المطلع على الإجابات عن السؤال السادس عشر من الاستبانة وردت إجابة واحدة بصيغة واحدة تعبر عن قلة الوعي واطلاع على فوائد التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية أو عدم

اقتناع إدارة الجامعة بأهمية الوسائل التكنولوجية في تصميم اللغة العربية ولم يذكر أي سبب آخر من طرف الطلبة، فمن بين الصعوبات التي تعرقل استخدام الوسائل التكنولوجية بتعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية:

- انعدام نية التغيير والتطوير.
- التصنيع أو الاقتناء.
- عدم الاستمرارية في الفعالية المرجوة من هذه التكنولوجيا.
- انعدام الإبداعية في مجال التعلم والتعليم العالي.
- طغيان مبادئ المنهج التقليدي على التعليم العالي، وقلة السعي للخروج من دوامة التعليم التقليدي.
- عدم الاقتناع بمرونة اللغة العربية وامكانية تطويع التكنولوجيا الحديثة بمعطياتها من أجل خدمتها تعليما وتعلما.

17 – برأيك ما هي إيجابيات التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية؟

نلاحظ من خلال الإجابات على السؤال:

ما هي إيجابيات التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية؟

أن معظم الطلبة اقتصرت إجاباتهم في جواب واحد ربح الوقت في تحصيل المعلومات على رغم من إيجابيات التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية التي لا تعد ولا تحصى والتي منها:

- سهولة الوصول إلى المعلومات.
- توفير الوقت والجهد.
- الابتكار في العديد من المجالات.
- امكانية تخزين الكم الهائل من المعلومات والمعارف بطريقة منظمة واسترجاعها في أي وقت.
- ترسيخ المعلومات في ذهن الطالب, من خلال تعدد وتنوع الوسائط التكنولوجية بين الصوت والصوة والألوان والأشكال المساعدة على الاستيعاب.
- تعطي فرص أكثر للمناقشة بين الطلبة والأساتذة من خلال توفير وقت الإملاء والكتابة في الشرح والمناقشة وإبداء الرأي.
- إضفاء الحيوية في تقديم الدروس،
- تقوية حس وروح الابداع لدى الطالب ليكتشف ميولاته ومواهبه مثل الكتابة والإلقاء.
- التقليل من جهد الأستاذ لأن هذه الوسائل تعينه في تقديم مادته.
- تقنيات تعلم أفضل.
- وسائل اتصال أفضل.

- السرعة.
- التقليل من احتياجات المادية.
- إمكانية التعلم عن بعد.
- تسهيل التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

مقارنة نتائج التحصيل الجامعي قبل جائحة كورونا وخلالها في ظل التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم العالي من أهم القطاعات التي تعول وترتكز عليها الدولة، من أجل التطور والرقي, وذلك من خلال تكوين إطارات بكفاءات عالية ومستويات راقية، لكن اجتياح وباء كورونا معظم دول العالم في نهاية 2019، فرض على جميع المؤسسات التربوية الانتقال من التعليم المباشر الذي يعتمد على التقارب الجسدي بين أطراف العملية التعليمية, إلى التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، بما في ذلك قطاع التعليم العالي إذ أصبح من الواجب التكيف مع الوضع والبحث عن البدائل المناسبة لمزاولة التعليم, فلم يجدوا بديلا أنسب من التعليم الإلكتروني, الذي أصبح حتميا لمواصلة التعليم في ظروف تحقق التباعد الجسدي والمحافظة على السلامة البدنية، وعليه فإن السؤال الذي يتبادر إلى أذهاننا هو: كيف أثر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في نتائج التحصيل الجامعي خلال أزمة كورونا؟

إن الظهور المفاجئ لفيروس كورونا غير نمط الحياة على كل الأصعدة، كما أثر على مختف المجالات والميادين، فلم يسلم قطاع التعليم بصفة عامة من اضرار هذا الوباء الذي

اقتضى توقيف أغلب الأنشطة والأعمال بما في ذلك الجامعات، والتزام الحجر الصحي حفاظا على الأرواح، ومن هنا بدأ التفكير الجدي في التعليم عن بعد كحل للخروج من هذه الأزمة العالمية، بعد أن كان مجرد فكرة مقترحة، فبدأت الجامعة الجزائرية في العمل بنظام التعليم عن بعد بالاعتماد على المنصات والمواقع الإلكترونية والمدونات ووسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، الأمر الذي أدى إلى ظهور بعض المشكلات في تطبيق التعليم عن بعد مثل ضعف بعض البرمجيات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وعدم القدرة على تحقيق وتوفير أساسياته مبادئه التي يقوم عليها، والتي يعتبر غيابها دليلا قاطعا على عدم نجاحه وفاعليته، كتوفير برمجيات محددة وتوفير شبكة الأنترنت والهواتف الذكية أو الألواح الإلكترونية وحاسوب خاص لكل طالب، وللوقوف على مدى تطبيق التعليم عن بعد واقعيا في الجامعة وعلى تأثيره في التحصيل الجامعي، قمنا بإسقاط الدراسة على عينه من جامعة يحي فارس بالمدية، حيث قنا بدراسة احصائية لنتائج الطلبة قبل جائحة كورونا أي قبل تطبيق نظام التعليم عن بعد وبعد تطبيقه، اقتصرت العينة على طلبة السنة الأولى ماستر تخصص تعليمية اللغات دفعة 2018\2019 ودفعة 2019\2020 حيث تشير الإحصائيات إلى أن عدد الطلبة الاجمالي سنة 2018\2019 كان 164 طالبا، عدد الناجحين منهم 146 طالبا بنسبة تقدر ب 89.02% من إجمالي عدد خلال فترة الوباء واعتماد التعليم الإلكتروني وطريقة الدفعات أقل من نسبة الناجحين قبل مرحلة كورونا باعتماد التعليم التقليدي، على الرغم من تقارب النسب إلا أننا نلاحظ تراجع في مستوى التحصيل لدى طلبة

الأدب العربي بجامعة المدية وهذا لا يعني فشل التعليم عن بعد، إنما يدل على وجود عوائق تحول دون نجاحه منها عدم توفر الأساسيات التي يقوم عليها من شبكة الأنترنت والأجهزة الإلكترونية، ويمكننا أن نرجع أسباب تراجع المستوى إلى أسباب تتعلق بالطالب نلخصها كالتالي:

- عدم التعود على التعليم عن بعد.
- ضعف تدفق الأنترنت خاصة في الأماكن النائية مما يشكل عائقا كبيرا في تحميل الدروس والاطلاع عليها.
- أغلب طلبة الأدب العربي لا يمتلكون حواسيب شخصية، وذلك لقناعة منهم بأن تخصص الأدب العربي لا يحتاج إلى حاسوب وأن الحاسوب يصلح أكثر لدراسة التخصصات التقنية، أو لأسباب مادية.
- اقتصر تقديم الدروس على المنصات الإلكترونية في شكلها المكتوب فقط دون إدخال وسائط أخرى مثل التسجيلات والفيديوهات والصوت والأشكال... لخ، مما يضفي نوعا من الملل وقلة الحماس عند الطالب.

وهناك أسباب تتعلق بالتنظيم الإداري والأساتذة يمكن أن نجملها فيما يلي :

- ضعف التنظيم التأطير الإداري للتعليم عن بعد.
- عدم توفير الأساسيات اللازمة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

- تضارب الآراء حول فاعلية التعليم عن بعد حيث نجد بعض الأساتذة يعتمدونه والبعض الآخر لا يؤمنون به.
- ميل أغلب الأساتذة إلى أساليب التعليم التقليدي.
- الخلط بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد مما أدى إلى الضياع.

من خلال الوقوف على أهم أسباب تراجع تحصيل طلبة الأدب العربي بجامعة يحي فارس –المدية– نصل إلى نتيجة مفادها أن هذا التراجع ليس بسبب إدراج التعليم الإلكتروني والعليم عن بعد في حد ذاته، إنما يعود إلى عدم توفر المبادئ والظروف التي يقوم عليها وافتقاره للإمكانيات التي يحتاج إليها في جامعاتنا على العموم، فالمشكلة ليست فالتعليم الإلكتروني وإلا لما اعتمدته كبرى جامعات العالم كبديل نهائي للتعليم الحضوري.

خاتمـــــــة

خاتمة

- لقد أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة ومعطياتها حتمية لا مفر منها في العملية التعليمية, وأصبح التنافس شديدا في تصميم وانتاج الوسائل التعليمية الأكثر فعالية ونجاعة في العملية التعليمية, من خلال مناسبتها للمواقف التعليمية المختلفة, ولا يمكننا الإنكار بأن استخدام هذه الوسائل يحقق قفزة نوعية في التعليم عموما, وتعليمية اللغة العربية خاصة وهو رد على من وصف اللغة العربية بالجمود وعدم القدرة على التفاعل مع التكنولوجيا, ومن خلال بحثنا في مدى استغلال هذه التكنولوجيات في تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية, توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في:

- نقص الوعي والاطلاع لدى الطلبة على مستحدثات تكنولوجيا التعليم, وكيفية استغلالها في فهم مادة اللغة العربية.

- عدم اقتناع الأساتذة في الجامعة بدور الوسائل التكنولوجية في التسهيل من مهامهم في تدريس اللغة العربية, وتمسكهم بطرق التقليدية.

- عدم اقتناع الإداريين في الجامعة الجزائرية, وفي قسم اللغة والأدب العربي بأهمية تكنولوجيا التعليم ووسائلها.

- عدم توفر الأجهزة والمعدات التكنولوجية التي تسهل من تعليم وتعلم اللغة العربية مثل الحواسيب والمخابر اللغوية...لخ.

وعليه فإننا نقترح مجموعة من الحلول التي نراها مناسبة في مواجهة تحديات تعليم اللغة العربية بوسائط تكنولوجية حديثة ملخصة كالتالي:

- الاهتمام باستخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم بصفة عامة, وفي تيسير تعليم اللغة العربية على وجه الخصوص.
- تحفيز كل من الأساتذة والطلبة على استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم والتعلم.
- تزويد المؤسسات الجامعية بالأجهزة الإلكترونية الجديدة التي تحتاجها العملية التعليمية.
- ضرورة إخضاع الأساتذة لتدريبات وتربصات في كيفية استخدام هذه الوسائل, لأن عدم تمكنهم منها يأخذ العملية التعليمية في اتجاه معاكس.
- توظيف تقنيين ومتخصصين لمساعدة الأساتذة على استخدام هذه الوسائل في عمل تعاوني مشترك.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 13 و 19، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط3، 2004.

2. أبو الفتح عثمان ابن جني:الخصائص،حققه علي النجار،أستاذ بكلية اللغة العربية،عالم الكتب للطباعة والنشروالتوزيع،بيروت، ط1.

الكتب

1-بشير عبد الرحيم الكلوب: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2005،.

2- حسام محمد مازن: تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط1، 2009،

3- حسن الباتع محمد عبد العاطي، تكنولوجيا التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة، دار الجامعة الجديدة بمصر – الاسكندرية -، 2014.

4- حسن عبد القادر، فن االبديع، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1983.

5- حسين حمدي الطوبجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط8، 1987.

6- فوزي فايز اشتيوة، ربحي مصطفى عليان: تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.

7- مجدي عزيز ابراهيم: الكمبيوتر والعملية التعليمية في عصر التدفق المعلوماتي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط2.

8- محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1 ،2008

9- محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.

10- محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2004.

11- نايف سليمان: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2003.

البحوث والمقالات

1. بكير مليكة: أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم صعوبات التعلم، ورقة بحثية، مركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة.

2. بوغالية فايزة، طرائق وأساليب التدريس، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2019 – 2020.

3. الدنان عبد الله:(برنامج تعليم المحادثة باللغة العربية الفصحى)، مركز الضاد للتدريب – مصر (القاهرة)، 2006

4. صالح بن عبد العزيز النصار: ضعف الطلبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وآثاره في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية، بيروت، 2012.

5. طارق صابر سرحان: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، لطلاب معهد التمريض ، كلية الطب، جامعة الأزهر بدمياط، الطبعة الأولى، .

6. عبد الجبار حسين حسن الظفري، تعريفات مفاهيمية في تكنولوجيا التعليم، بحث تكليفي تحت إشراف الدكتور يحي الشهاري ، جامعة صنعاء، اليمن، قسم تكنولوجيا التعليم تمهيدي الماجستير،2019،2020 .

7. عوض حسين التودري: تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها وتطبيقاتها. .

8. فؤاد محمود درواش: معالم الاستفادة من الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية ،المجلة الدولية للتطبيقات الاسلامية في علم الحاسب والتقنية، المجلد 1، آبار 2013.

9. لخضر ربوحي: أهمية استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تدريس اللغة العربية، جامعة المسيلة254.

10. محمد عطية وآخرون: العربية والذكاء الاصطناعي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط1.

11. نصيرة زيتوني: واقع اللغة العربية في الجزائر، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة حائل السعودية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 27، 2013.

المذكرات

12. بوخ فاطمة الزهراء، كيفية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2014 – 2015.

13. خنيش السعيد، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية (دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، اشراف سعيد صحراوي، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة 1 ، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، الجزائر، 2016/ 2017.

14. عبد القادر موساوي: تراجع استعمال اللغة العربية في المدرسة الجزائرية أسباب وحلول " دراسة ميدانية: ثانوية سعد دحلب أنموذجا "، إشراف نصر الدين برانشيش مذكرة لنسل شهادة الماستر، لغة وأدب عربي، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2017/ 2018.

15. كرداغ فريدة: التكنولوجيا ودورها في العملية التعليمية " التلفزيون أنموذجا "، إشراف بن عائشة حسين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، تخصص تعليمية اللغة العربية، مستغانم، الجزائر، 2015/ 2016.

المواقع الإلكترونية

. Net/ aldannan. Htm.www.aaldhad

16. ضحى الأسعد: تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، مركز بيت اللغة.

https:// www. Alavabiah conferences.

17. نادية أبو رميس: أسباب ضعف اللغة العربية عند الطلاب، موضوع على الأنترنت:

. Com.https://mawdoo3

18. أمجد مالك خضر: اللغة العربية والتكنولوجيا، مجلة طلبة نيوز للإعلام الحر، 2016.

news/ netL / ak.https://www.talaba

الفهـــــرس

الفهرس

شكر

إهداء

مقدمة ..... أ

مدخل: 6

أولا: التكنولوجيا 6

ثانيا: التعليم والتدريس 8

ثالثا: العلاقة بين التكنولوجيا في التعليم 11

الفصل الأول: ماهية تكنولوجيا التعليم 14

المبحث الأول: تكنولوجيا التعليم 14

1 – التكنولوجيا Technologie: 15

2 – تكنولوجيا التعليم: 17

3 – تكنولوجيا التربية: 20

4 – التطورات الزمانية لتكنولوجيا التعليم: 22

5 – أهمية تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم والتعليم: 26

6 – معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم: 29

المبحث الثاني: الوسائل التكنولوجية في التعليم..... 31

1 – مفهوم الوسائل التعليمية:..... 31

2 – تصنيفات الوسائل التعليمية: 33

أهمية الوسائل التعليمية: 38

الفصل الثاني: التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية في الجامعة 41

المبحث الأول: اللغة العربية في الجامعة 41

1 – مفهوم اللغة: 41

أ – لغة: 41

ب – اصطلاحا: 41

2 – مفهوم الفصحى:..... 42

أ – لغة: 42

ب – اصطلاحا: 42

2 – أهمية اللغة العربية: 43

3 – تراجع اللغة العربية في الجامعة وأسبابه:..... 43

4/ استخدام التكنولوجيا لتعليم اللغة العربية في الجامعة: 46

المبحث الثاني: تطبيقات تكنولوجية على اللغة العربية..... 49

1 – اللغة العربية والحاسوب: 49

أ – تعريف الحاسوب: 49

ب/ دور الحاسوب في تعليمية اللغة العربية:..... 50

ج – معيقات استخدام الحاسوب:..... 51

2 – اللغة العربية والأنترنت:..... 52

أ – تعريف الأنترنت: 53

ب – فوائد الأنترنت في تعليمية اللغة العربية في الجامعة: 53

ج– التعليم الالكتروني 55

الجانب التطبيقي: تحليل نتائج الاستبانة 59

نتائج الاستبانة:..... 59

2 – 2/ تحليل استبانة :..... 64

خاتمة 95

قائمة المصادر والمراجع 98

الفهرس 104

الملاحق

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس – المدية –

كلية الآداب واللغات

استبانة:

نضع بين أيديكم الموقرة استبانة لبيانات بحث التخرج المعنون ب

" التكنولوجيات الحديثة ودورها في تعليمية اللغة العربية في المرحلة الجامعية – السنة الأولى ماستر لتعليمية اللغات بجامعة المدية أنموذجا – "، للحصول على درجة الماستر تعليمية اللغات

فالرجاء تعبئة الاستبانة بدقة مع العلم أن البيانات لم تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

لكم منا فائق الاحترام والتقدير

من إعداد الطالبتين:

. بن عثمان يسرى.

. بن يحي نصيرة.

تحت إشراف الأستاذة:

كادي نورة

السنة الجامعية 2020 – 2021

. العينة: السنة الأولى ماستر أدب عربي (تعليمية اللغات)

. المكان: جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

. العمر:

أقل من 25 سنة ☐ من 25 إلى 35 سنة ☐ أكبر من 35 سنة ☐

- هل مارست التعليم من قبل؟

نعم ☐ لا ☐

- عدد سنوات الخبرة:

أقل من سنتين ☐ من سنتين إلى 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

أسئلة الفرضية:

للتكنولوجيا الحدثة ووسائلها دور مهم وفعال في تعليم وتعلم اللغة العربية لا سيما المرحلة الجامعية. ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

1 – هل لديك حاسوب؟

نعم ☐ لا ☐

2 – هل تتقن استخدام الإعلام الآلي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

3 – هل لديك اهتمام بمستحدثات التكنولوجيا؟

نعم ☐ لا ☐

4 – ما هو مفهوم التكنولوجيا التعليم في رأيك؟

.....

.....

.....

. .....

5 – ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتحميل الدروس من المنصة؟

الحاسوب ☐ الهاتف ☐

6 – ما هي الوسائل التكنولوجية التي تستعملها أكثر خلال العملية التعليمية؟

الأنترنت ☐ البريد الالكتروني ☐ الأقراص المبرمجة ☐

7 – هل سرعة تدفق الأنترنت تساعدك على الدخول بسهولة إلى المنصة؟

نعم ☐ لا ☐

8 – ما هي الطريقة التي تفضلها في تلقي الدروس؟

دروس حضوريا ☐ دروس الكترونية ☐

9 – هل ترى أن البرنامج الالكتروني تهدف في تطوير اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

10 – هل زرت المنصة الالكترونية التي وضعتها الجامعة عن التعلم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

لمـــاذا:

....

....

11 – هل ترى أنها كفيلة بتقديم المادة التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

12 – هل ترى أن المدة الزمنية لتقديم الدرس مناسبة خلال فترة كورونا؟

نعم ☐ لا ☐

علل:

....

....

13 – هل تتوفر لديك الظروف المساعدة لتلقي الدروس إلكترونيا؟

نعم ☐ لا ☐

14 – كيف تقيم استعمال الوسائل التكنولوجية في جامعة المدية؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ غير موجود ☐

تعليـــل:

....

. ...

15 – هل ترى أن الجامعة الجزائرية مواكبة للتطور التكنولوجي في التعليم؟

....

. ...

16 – ما هي الصعوبات التي تعرقل استخدام الوسائل التكننولوجية بتعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية؟

. قلة الوعي واطلاع على فوائد التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية ☐

. عدم اقتناع إدارة الجامعة بأهمية الوسائل التكنولوجية في تصميم اللغة العربي ☐

. سبب آخر ....

17 – برأيك ما هي إيجابيات التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية؟

....

....

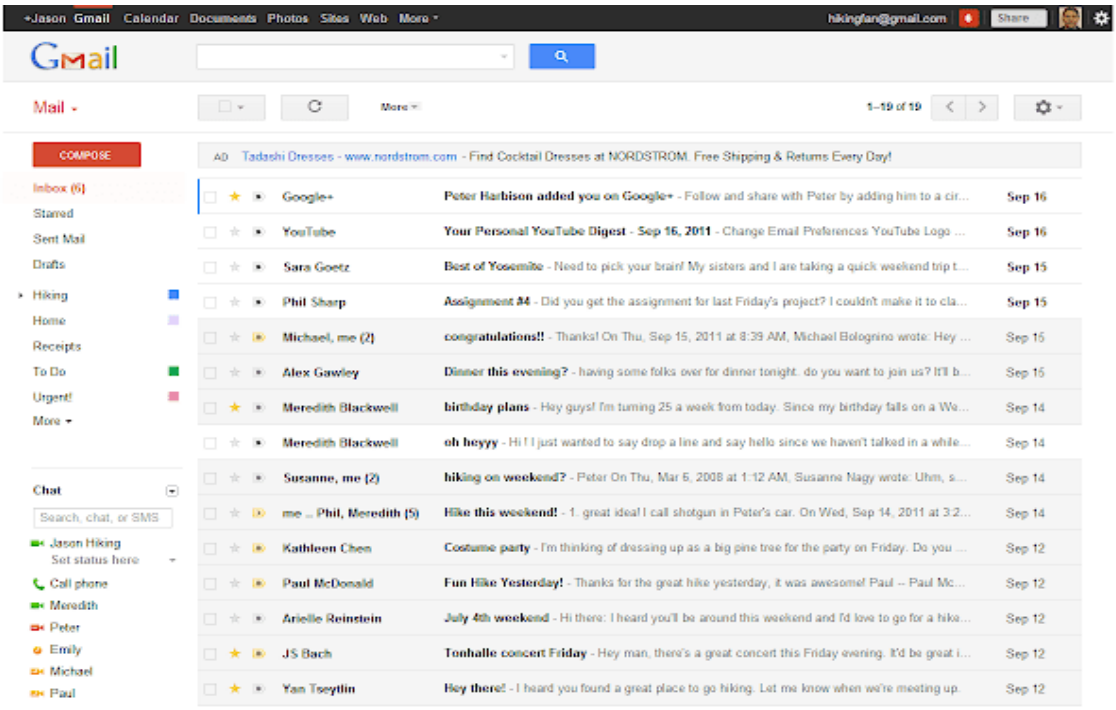
. ...



حاسوب محمول



حاسوب مكتبي



تقنيات البريد الإلكتروني



محركات البحث في الانترنت



التعليم بمؤتمرات الفيديو